يومية سياسية مصورة
الفجر
٨ صفحات
٣٠ أغورة
القدس - الاربعاء - ٤ شباط ١٩٨٧م - ٥ جمادى الثانية ١٤٠٧هـ - العدد ٤٣٤٣ - السنة الخامسة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FEBRUARY 1987 - WEDNESDAY 4 - No. 4343

هامر يدعو لتوطين اليهود في القدس العربية

تل ابيب - اعرب امس وزير الشوءون الدينية الاسرائيلية عن اعتقاده بوجوب الاستمرار في السماح لليهود بالاستيطان في جميع احياء القدس الشرقية والغربية وذلك شريطة ان يتم القيام بحملة توعية لتهدئة الخواطر بين العرب واليهود في المدينة.

وجاء هذا التصريح في مقابلة خاصة اجراها مع هامر مراسل راديو اسرائيل اثناء قيام هامر بجولة في القدس القديمة قبل ظهر امس برفقة تيدي كوليك.

اما كوليك فقال انه يجب اخلاء المدرسة الدينية اليهودية في القدس القديمة بعد ان تأكد ان طلابها يعملون على زيادة التوتر بين العرب واليهود في القدس.

في بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية:

عملية أميركية وشيكة للإفراج عن الرهائن في لبنان

مصادر سوفياتية: إسرائيل ستشترك في هذه العملية

القاهرة - كونا - ا.ف.ب - جاء في بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا مساء امس أن هناك معلومات حول عملية امريكية وشيكة للافراج عن الرهائن الغربيين في بيروت والبقاع. واكتفت فقرة في بيان للمنظمة عن الاوضاع حول المخيمات الفلسطينية في لبنان بالقول: ان الايام القادمة تحمل رياحا كثيرة وهادئة خاصة وأن الاسطول الامريكي يتجمع في شرق البحر الابيض المتوسط، وكذلك قوة التدخل السريع.

واضاف البيان دون ذكر اية تفصيلات: وهناك معلومات حول عملية امريكية للافراج عن الرهائن في بيروت والبقاع.

وقال الاتحاد السوفياتي أمس ان هجوما امريكيا - اسرائيليا مشتركا على لبنان قد بات وشيكا، ودعا في ضوء ذلك المجتمع الدولي الى العمل للحيلولة دون انفجار نزاع عسكرى جديد في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة "النجم الاحمر" ان قرب شن الولايات المتحدة واسرائيل لهجوم جديد على لبنان هو التفسير للاستعدادات الامريكية العسكرية في شرق البحر الابيض المتوسط وتحشيد القوات الاسرائيلية على مقربة من الحدود اللبنانية.

وفي معرض تحليل الصحيفة الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية لاهداف الاستعدادات العسكرية الامريكية في حوض البحر الابيض المتوسط، اكدت الصحيفة السوفياتية ما سبق أن ذكرته صحيفة "واشنطن بوست" الامريكية من أن واشنطن تحاول صرف الانظار عن فضيحة بيع الاسلحة الامريكية لايران عن طريق التدخل العسكرى في احدى الدول.

ورجحت "النجم الاحمر" ان يكون لبنان هو الدولة المقصودة، مشيرة الى وجود اتفاق امريكي - اسرائيلي للقيام بممارسات مشتركة ضد هذا البلد العربي.

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها المجتمع العربي الى العمل للحيلولة دون وقوع انفجار نزاع عسكرى جديد في منطقة الشرق الاوسط.

البقية ص ٨

كلمة الفجر
الإختبار الضروري

طهران سترسل مئة ألف متطوع جديد الى الجبهة، والعراق يصعد غاراته على المدن، وقذائف المدافع والدبابات تتساقط على اللاجئين العزل في مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية المحاصرة، والعواصم العربية والاسلامية أدت واجبها المقدس قبل اسبوع، في الكويت، بصدور قراراتها التاريخية الهامة!

لقد أثنينا على تلك القرارات في حينه، وتفاءلنا بالروح التضامنية فيها، ورفعناها - شارة نصر - على روءوسنا.. الخ، الا اننا اكدنا على ضرورة اختبار كل هذا "التضامن" الاعلامي - الانشائي الذى وقفت وراءه أربع وأربعون دولة، ومن ورائهم ثمانمائة وخمسون مليون مسلم وعربي، بالتمام والكمال.

نحن الان، نحاول أن نختبر شيئا من كل هذا "الانجاز التاريخي الكبير"، في حرب الخليج، وفي حرب المخيمات، بعد سكوت كل الصحف ووكالات الانباء عن قمة الكويت.

الحرب العراقية - الايرانية تتصاعد بعنف مذهل، ومن ورائها ركام قرارات "الوقف الفورى" و "المساعي الحميدة". وعصابات "أمل" الشيعية الطائفية تواصل ابادة اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم المحاصرة، وقد أحرقت في هذا العدوان الوحشي، كل قرارات فك الحصار، ووقف اطلاق النار، ما سبق منها وما لحق.

ماذا يعني ذلك؟

يبدو أن المعنى الوحيد له، الى جانب ميادين الحرب والدمار، هو تفاقم المهاترات العربية - العربية، عبر تلك القمة، واثر انفضاضها مباشرة. ففي الوقت الذى كادت أن تشيع فيه اشارات اتصال بين دمشق والقاهرة، بعد أن "تصافح" حافظ أسد وحسني مبارك في أروقة القصر الذى ضم تلك القمة، انقلبت الامور الى عكسها، فصار اللقاء "صدفة" وصارت "حرب الكلام" هي قاعدة اللقاء اليومي. وفي الوقت الذى كانت فيه العلاقات السورية - المغربية شبه هادئة، استعر أوارها بسبب هذه القمة، وما زال الحريق مستعرا، بتهم متبادلة، باطلة أو غير باطلة.. الخ.

بذلك، يبدو أن حكومة اسرائيل الائتلافية وحدها، هي التي استطاعت ان تفهم المغزى الحقيقي لقرارات القمة الاسلامية في الكويت. وهي الان، وعلى أساس هذا الفهم، تتحرك بين جناحيها، المعراخ والليكود، في حديث مطول حول الموءتمر الدولي المقترح لحل القضية الفلسطينية، او التي يحلو لهم تسميتها بـ "أزمة الشرق الاوسط".

ان خلاف بيرس - شامير في هذا المجال، لا ينفي ظاهرة هذا المغزى، بقدر ما يوءكده. وهو خلاف برسم تلك القرارات العربية - الاسلامية ذاتها. فاذا كان لها شان، كان لهذا الخلاف شان!

عودة "ابو جهاد" للأردن تصعّد العمليات ضد إسرائيل

ابو جهاد

تل ابيب - ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان الموافقة المبدئية للحكومة الاردنية بشأن عودة خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية يعني ارتفاع عدد العمليات المسلحة ضد اسرائيل.

واشارت الصحيفة الى انخفاض عدد العمليات المسلحة ضد اسرائيل بنسبة كبيرة في اعقاب قرار الاردن بابعاد "ابو جهاد" عن اراضيه.



جندي من القوات "الخاصة" السورية يقوم بأعمال الدورية في بيروت أمس الأول، يقول السوريون انهم يحافظون على الأمن في بيروت الغربية حسب الاتفاق مع اللبنانيين في تموز الماضي. صورة مهرا. ف. ب

للمرة الثانية في غضون ثلاثة أيام

سقوط صاروخ إيراني على بغداد

العراق يهدد باللجوء الى أسلوب دموي

بغداد - ا.ف.ب - ذكر متحدث عسكرى عراقي ان الصاروخ الايراني الجديد أرض/ أرض الذى أطلق امس اصاب حيا سكنيا في بغداد مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى بين السكان المدنيين. واضاف ان انفجار الصاروخ اصاب عدة منازل وموءسسات تجارية في العاصمة العراقية.

وكانت طهران قد ذكرت ان صاروخا من نوع أرض/ أرض اطلق صباح امس على مركز سياسي عسكرى في بغداد ردا على عمليات قصف المدن الايرانية. ويعتبر هذا الصاروخ الثاني من نوعه الذى يطلق على بغداد في غضون ثلاثة أيام.

ومن جهة اخرى اوضحت قيادة الاركان العراقية ان الطائرات العراقية شنت في الساعة الثالثة من فجر أمس غارات في وقت واحد على ثلاث مدن ايرانية هي اصفهان وتبريز وشيراز ويذكر أن الطائرات العراقية استهدفت ١٢ مدينة وعدة اهداف اقتصادية وعسكرية في ايران.

وأوضحت بغداد انها فقدت طائرتين كما اعترفت بانها فقدت ١٨ طائرة عراقية منذ بدء الهجوم الايراني كربلاء ٥. واشارت طهران من جانبها الى اسقاط ما يزيد عن ٧٠ طائرة مقاتلة عراقية خلال نفس الفترة.

تهديد عراقي

وهدد العراق ايران باللجوء الى اسلوب حربي اكثر دموية حيث كان

البقية ص ٨

الاتحاد السوفياتي واسرائيل يقرران استئناف الحوار السياسي فيما بينهما

القاهرة - ا.ش.ا - كشفت امس صحيفة "دافار" الاسرائيلية النقاب عن أن اسرائيل والاتحاد السوفياتي قررا استئناف الحوار السياسي فيما بينهما عن طريق عقد اجتماع بين وفدين رفيعي المستوى من كلا الجانبين.

ونقل راديو اسرائيل عن الصحيفة قولها أن مائير روزين سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة ارسل برقية بهذا المضمون الى الحكومة الاسرائيلية هذا الاسبوع، اشار فيها الى قيامه موءخرا باجراء محادثات مع السفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة.

واضاف روزين أن السفير السوفياتي أكد له أن بلاده "معنية" باستئناف العلاقات مع اسرائيل، وانه تم الاتفاق على استئناف الاتصالات بين الجانبين من أجل الاعداد لعقد لقاء رسمي بين وفدين اسرائيلي وسوفياتي.

واشارت الصحيفة الى أن النية تتجه الى عقد اجتماع مماثل للاجتماع الذى كان قد عقد قبل نصف عام في هلسنكي، والذى استمر تسعين دقيقة دون أن يسفر عن نتائج ايجابية.

ومما يذكر ان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية كان قد اعلن في حينه ان اسرائيل لن تضع العراقيل امام استقبال وفد سوفياتي اذا ما رغب الزعماء السوفيات في استئناف الحوار في اسرائيل.

راديو دمشق:

سوريا "تترك الباب مفتوحا" أمام عودة مصر الى الأمة العربية

دمشق - ا.ف.ب - اكد راديو دمشق امس الاول أن سوريا ترغب في ترك الباب مشرعا امام عودة مصر الى الامة العربية. غير انه انتقد "اللهجة العصبية" التي اتسم بها خطاب الرئيس المصرى حسني مبارك الذى القاه يوم الاحد الماضي والذى "يفتقر الى الموضوعية".

واكد الراديو أن سوريا لن تستدرج الى حرب كلامية ضد مصر او الرئيس مبارك وذلك لكي تترك الباب مفتوحا امام عودة مصر الى الامة العربية.

وذكر الراديو ان اولئك الذين يريدون مصلحة سوريا ومصر عليهم أن ينبذوا المهاترات والاتهامات المغرضة وتشويه الاراء، التي اوردها الرئيس السورى حافظ الاسد خلال القمة الاسلامية الخامسة في الكويت.

ويذكر أن الرئيس المصرى كان قد اعرب عن أسفه لما أسماه بـ "الموقف العدائي الذى ينحوه النظام السورى ازاء سياسة السلام التي تنتهجها مصر".

وقال الراديو ان هذا الخطاب قد غض الطرف عن ذكر موضوع الخلاف الرئيسي بين البلدين، وهو يسعى الى اشاعة الاعتقاد بان الرئيس الاسد دعا الى مقاطعة الشعب المصرى اقتصاديا.

وخلص راديو دمشق الى القول: "ان الحل الطبيعي للازمة بين البلدين يتطلب رفض مصر لاتفاقات كامب ديفيد التي ابرمتها مع اسرائيل في العام ١٩٧٩".

اتفاق حول تجديد امتياز شركة كهرباء القدس

تل ابيب - قالت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية امس ان شركة كهرباء القدس العربية تحاول اقناع الحكومة الاردنية بان تقبل الاقتراح الذى توصلت اليه مع وزارة الطاقة الاسرائيلية حول تجديد امتياز الشركة مقابل تنازل الشركة العربية عن امتيازها في الاحياء والمستوطنات الاسرائيلية.

ويذكر ان وزير الطاقة الاسرائيلية اوضح للشركة العربية انه اذا رفضت الاقتراح الذى توصل اليه الجانبان - وزارة الطاقة والشركة - فانه سوف يتخذ ضد الشركة العربية اجراءات تلحق الضرر بها.

وقد اكد مصدر مسوءول في الشركة العربية للفجر صحة هذا الخبر.

التحقيق مع سميحة خليل

البيرة - استدعيت السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة صباح امس الى شرطة المسكوبية بعد عدة اتصالات بها شخصيا ومن ثم من خلال محاميها عبد عسلي للتحقيق معها حول شبهة التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها منظمة "معادية".

وقد حضرت برفقة محاميها الى المسكوبية، حيث تم استجوابها لفترة طويلة حول مواقفها السياسية ومن ثم حول مقال كان قد نشر لها بتاريخ ١٩٨٦/١١/٣١، وقد ادلت السيدة سميحة خليل في هذا المقال بان "منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني".

ويذكر بأنه بعد انتهاء التحقيق معها اخلي سبيلها بكفالة مالية مقدارها (٥٠٠٠) شيكل لضمان حضورها الى المحكمة ويذكر بأن محاميها سيتوجه بشكوى الى المستشار القضائي للحكومة بهذا الخصوص لان التحقيق هو استفزازي حول موقفها السياسي لا غير.

نداء من الجامعة لوقف اطلاق النار

حدة الاشتباكات تخف

على محاور شاتيلا وبرج البراجنة

بيروت - خفت حدة الاشتباكات على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بعد أن شهدت هذه المحاور طيلة أمس الاول اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها جميع انواع الاسلحة... وقد أسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل وجرح أكثر من ٢٥ شخصا.

هذا، وقد وجهت جامعة الدول العربية أمس الاول نداء لوقف اطلاق النار فورا في "حرب المخيمات" وحثت جميع الاطراف المعنية على وضع حد لهذه المأساة.

وقد صدر هذا النداء الملح مساء امس الاول في تونس عن احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية بصفته الرئيس الحالي لمجلس جامعة الدول العربية والشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية معا، بينما الاشتباكات مستمرة حول المخيمات على الرغم من عدة خطط للتسوية من بينها خطة الجامعة العربية.

وقد اعرب الابراهيمي والقليبي اللذان يشتركان في رئاسة لجنة المساعي الحميدة العربية عن اسفهما لانتهاكات وقف اطلاق النار التي قد يتسع نطاقها وتجنبا تحديد المسوءولين عن ذلك مراعاة لجانب جميع الاطراف.

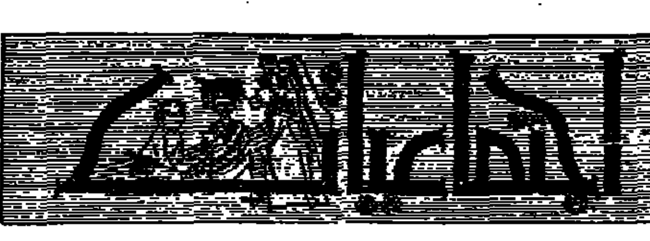
واشارا الى ان جميع الاطراف المعنية وافقت على الخطة التي وضعتها لجنة المساعي الحميدة العربية والتي وافق عليها المجلس الوزارى للجامعة العربية خلال اجتماع عقد في الكويت يوم ٢٥ كانون الثاني الماضي على هامش القمة الاسلامية الخامسة. وأوضحا أن جميع هذه الاطراف تعهدت بتنفيذ الاجراءات التي تقضي بها هذه الخطة التي تنص على وقف اطلاق النار، وكذلك الانسحاب الى مواقع ما قبل الاشتباكات ورفع الحصار الذى ضرب حول المخيمات الفلسطينية.

استنفار المليشيات المسيحية في لبنان

بيروت - صرح مسؤولون لبنانيون امس بأن قادة المليشيات المسيحية في لبنان وضعوا هذه المليشيات في حالة تأهب امس وامروا باتخاذ اجراءات أمنية اضافية في الموءسسات الحيوية بعد انفجار لغم في سفينة نقل في مرفأ بيروت امس الاول.

وقالت مصادر الشرطة اللبنانية انه تم احباط محاولة لتفجير سيارة تحمل عشرين طنا من الغاز في منطقة الدورة في بيروت الشرقية أمس.

وقال شهود عيان ان هناك ازديادا ملحوظا في دوريات المليشيات في بيروت الشرقية.



تهنئة بالمولود المبارك
«عبد الله عادل التونجي»

القدس ــ عزمي ابو غربية وعائلته يتقدمون بأحر التهاني من الاخ: الحاج عادل التونجي والسيدة عقيلته بمولودهما المبارك
عبد الله
جعله الله من ابناء السلام وأقر به عيون ...... والديه الكريمة
وألف مبروك

تهنئة للمهندس خالد الشافعي

جنين ــ عاد الى ارض الوطن بفضل الله ورعايته من الولايات المتحدة الشاب خالد حافظ الشافعي بعد أن حصل على شهادة دبلوم في الهندسة الإلكترونية والتخصص في الفيديو والتلفزيون الملون.

وبهذه المناسبة السارة يتقدم الوالدان والاخوة والاخوات والاصهار وعائلة الشافعي باجمل التهاني والتبريكات الى ولدهم وشقيقهم على نجاحه الباهر والف مبروك.

شكر وامتنان

الدكتور عيسى سلطي مدير وجراح مستشفى رام‌الله وجميع الاطباء والموظفين في المستشفى يتقدمون بالشكر والامتنان الى الهيئات الرسمية والشعبية والمواطنين الذين قاموا بتهنئة المستشفى واطبائه بمناسبة اجراء أول عملية للقلب المفتوح في الضفة والقطاع التي اجراها الدكتور شوقي حرب والفريق الفني الخاص.

فقد جواز سفر

دورا ــ الخليل ــ أنا غالب عطية أبو ازنيد اعلن للعموم انني فقدت جواز سفري الاردني الصادر من عمان والذي يحمل رقم ٥٥٢٨١٣ أثناء عودتي على جسر اللنبي في ١٩٨٧/١/٢م.
الرجاء ممن يعثر عليه مراجعة مكتب جريدة الفجر ت: ٢٨٣٢٣٦ زياد ابو صالح ــ وله جزيل الشكر والتقدير.

المطالبة بالغاء مصادرة أراض في بيت فوريك

قلقيلية ــ قام المحاميان سعيد عتيلي ومحمد كيوان اللذين يترافعان في قضية الاراضي المصادرة في بيت فوريك قضاء نابلس البالغة مساحتها ٣٠ الف دونم برفقة مساعد المستشار القضائي لشؤون الاراضي في الضفة يوم الأحد الماضي بجولة استطلاعية حول الاراضي المصادرة.

وحضر هذه الجولة جميع اهالي القرية والمجلس القروي الذين اعلنوا استنكارهم لقرار المصادرة.

واوضح المحاميان ان هذه الاراضي تعتبر اراض زراعية وحيوية بالاضافة الى وجود مراعي واماكن سكنية ولا يجوز مصادرتها.

ودحضا ادعاءات السلطات الاسرائيلية بانها اراض عسكرية اذ انه لا توجد علامات تدل على ذلك وطالبا بالغاء قرار المصادرة.

وعلم ان اهالي القرية قاموا مؤخرا بتشكيل لجنة للدفاع عن اراضيهم ومتابعة القضية في المحكمة العليا الاسرائيلية.

يوم عمل طبي في جبع

● بدعوة من أهالي جبع ــ جنين قامت لجنة الرعاية الصحية في مدينتي جنين ونابلس بيوم عمل طبي في قرية جبع قضاء جنين، حيث تم معاينة (١١٥) حالة مرضية قدم لهم جميعا الدواء اللازم مجانا.

وقد شارك في هذا العمل مجموعة من الاطباء والممرضات في مختلف التخصصات كما واجتمعت اللجنة باهالي القرية الذين كانوا قد دعوا اللجنة لهذا العمل.

وعلى صعيد آخر قامت احدى المرشدات الصحيات في لجنة الرعاية الصحية بنابلس بالقاء محاضرة في الطب الوقائي امام مجموعة كبيرة من نساء البلدة القديمة في نابلس واجابت على اسئلة الحضور وجرى نقاش عن المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني.

تاجيل رفع اسعار البنزين والكهرباء الى منتصف الشهر الحالي

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل انه تقرر تاجيل رفع اسعار البنزين والكهرباء الى النصف الثاني من الشهر الحالي انتظارا لنشر جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي. حيث ستؤثر نسبة ارتفاع الجدول على نسبة رفع اسعار البنزين والكهرباء.

واضاف ان وزارة الطاقة الاسرائيلية تعتقد بوجوب رفع اسعار البنزين بنسبة ١٥ بالمئة بينما تطالب شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية برفع اسعار الكهرباء بنسبة ٧ بالمئة.

ممثلو القرى البدوية يطالبون باقامة مجلس محلي مشترك

الناصرة ــ اجتمع امس الاول ممثلون عن القرى البدوية في المنطقة الواقعة بين الناصرة وحيفا مع القائم باعمال وزير الداخلية الإسرائيلي وطالبوه باقامة مجلس مشترك يخدم جميع القرى.

كما طالبوا باقامة منطقة صناعية وشكى اعضاء الوفد الاهمال المتعمد لقراهم من قبل المجلس الاقليمي "يزراعيل" والذى ارغموا قبل سنوات على الانضمام اليه حيث لا يتلقون اية خدمات تذكر على الرغم من الزامهم بدفع الضرائب في هذا المجلس.

وفاة ثلاثة اطفال من الجليل في ظروف غامضة

الناصرة ــ توفي ليلة امس الاول ثلاثة اطفال عرب في الجليل الغربي بشكل مفاجيء، ففي قرية مجد الكروم اختنق طفل عمره ثلاثة اشهر ونصف اثناء رضاعته من امه، كما توفيت طفلة في قرية ابو سنان اثناء نقلها الى المستشفى.

وفي قرية الفاجور ــ توفيت طفلة عمرها اربعة اشهر وهي نائمة في سريرها. وتبين ان الاطفال لم يعانوا من اى امراض.

وصرح احد الاطباء انه من النادر ان يموت ثلاثة اطفال في ليلة واحدة بدون اية اسباب.

أحكام بالسجن الفعلي وافراج عن مواطنين في الضفة

الضفة الغربية ــ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على مفيد دياب علي من سكان الجديرة بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة حيازة مسدس.

كما حكمت على غسان محفوظ نصاصرة ــ ١٨ عاما ــ من سكان بيت فوريك بالسجن الفعلي سبعة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في منظمة محلية تابعة لحركة "فتح"

وحكمت على مصطفى عبد الرحيم حنني من سكان بيت فوريك بالسجن الفعلي سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة اقامة منظمة محلية تابعة لحركة "فتح" وتجنيد لآخرين وتحضير مولوتوف ومحاولة حيازة قطعة سلاح.

وحكمت على زياد عبد الرؤوف خطاطبة من بيت فوريك بالسجن الفعلي سنتين ونصف وسنة ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في منظمة محلية تابعة لحركة فتح وتحضير ١٢ زجاجة حارقة ومحاولة القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية ومحاولة القاء اخرى على متعاون.

وحكمت على احمد صبحي شقير من الزاوية قضاء نابلس بالسجن الفعلي خمسة اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٧٥٠ شيكل بتهمة عدم اخبار عن سجين فار وعدم اخبار عن سلاح ومحاولة حيازة سلاح.

وقد ترافع عنهم المحامي عدنان ابو ليلى.

وحكمت امس على نزيه ماجد مليقات من بيت فوريك بالسجن الفعلي سنة ونصف بتهمة امنية، وبسام محمد حنني من بيت فوريك بالسجن الفعلي ثمانية اشهر بتهمة امنية. وشاهر توفيق حنني من بيت فوريك بالسجن الفعلي سنتين ونصف بتهمة امنية، ويوسف عبد الكريم جابر من سينريا بالسجن الفعلي سبعة اشهر و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للمنظمات.

وقد ترافع عنهم المحامي سعيد عتيلي.

وحكمت امس على نضال احمد جمعة من بلاطة البلد بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة امنية. وخالد عبد الله دويكات من بلاطة البلد بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وقد ترافع عنهما المحامي ايمن ابو غزالة.

الخليل ــ حكمت السلطات يوم امس على الطالب مازن جبر نوفل البدوي من مخيم العروب قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ يوما وغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل وكفالة مقدارها اربعة الاف شيكل بتهمة امنية.

والبدوي من طلاب مدرسة العروب الاعدادية ويبلغ عمره ١٤ عاما وكانت السلطات قد اعتقلته قبل ٢٥ يوما.

وعقدت المحكمة العسكرية في الخليل حيث نظرت في قضية المواطن الحاج عبد الحليم افهيد الدغامين من السموع قضاء الخليل وقد اصدرت قرارا بتبرئته من التهمة الامنية التي وجهت له.

افراجات

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن سمير الزاوياني من نابلس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن خالد ابو سعدة، خالد اليازجي، ولؤي شعث. وفؤاد البابلي، وعبد الكريم اسماعيل. وجميعهم في جامعة بيرزيت وذلك بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن وليد محمد والحاج حسن غانم امين سر نقابة عمال المؤسسات في يعبد بعد اعتقال ٢١ يوما.

تشكيل لجنة جديدة متابعة قرارات بلدية بيت جالا الاخيرة

بيت لحم ــ تم في مدينة بيت جالا تشكيل لجنة جديدة يناط بها متابعة قرارات بلدية بيت جالا القاضية بالتخلي عن مساحات شاسعة في المدينة والاخطار الناجمة عن اعداد مشروع التنظيم الهيكلي للمدينة.

ومما يذكر ان بعض اعضاء اللجنة التي انهت المهام التي انيطت بها من قبل السكان وكان قد تم اختيارها في اجتماع عام حضره العديد من السكان قد ابدوا تأييدهم لفكرة تشكيل مجلس قروي في الضاحية الجنوبية للمدينة وهو امر لم يلاقي التأييد من قبل السكان لكونه يلحق اضرارا في مصالح المدينة.

وقررت اللجنة توكيل عدد من المحامين العرب بغية التقدم بشكوى لدى المحاكم المختصة والطعن في قرارات البلدية وبالتالي الغائها.

اصابة مواطن وزوجته وابنته بشجار مؤسف في دورا

دورا ــ الخليل ــ وقع مساء امس الاول في خربة سكا التابعة لبلدة دورا بمحافظة الخليل شجار عائلي مؤسف اسفر عن اصابة المواطن حسن جبر التشويه ٥٥ سنة في راسه وفكه كما اصيبت زوجته فاطمة الحروب ٥٠ سنة بكسر في يدها ورضوض في جسمها وابنته نجاح ١٨ سنة في راسها.

وقد تم نقلهم جميعا الى مستشفى الاميرة عالية بالخليل حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمة هذا، ونقل المصاب حسن الى مستشفى المقاصد

لسوء حالته الصحية وعلم بانه ستجرى له عملية جراحية في حين غادرت ابنته المستشفى وما زالت زوجته في المستشفى وقد هرعت الى

المكان قوات كبيرة من الشرطة والقت القبض على بعض المعتدين وقد استعملت في هذا الشجار العصي والسكاكين والحجارة.

محاضرتان في جامعة بيرزيت

بيرزيت ــ ضمن سلسلة المحاضرات التي تقام في جامعة بيرزيت يلقي الدكتور عبد اللطيف البرغوثي اليوم محاضرة بعنوان "الوطن في الشعر الفلسطيني الحديث" في الحرم الجامعي الجديد في قاعة الشهيد كمال ناصر.

وبدعوة من كلية التجارة والاقتصاد تقام محاضرة يوم غد الخميس بعنوان وظيفة المحاسب القانوني في البيئة الفلسطينية، ويلقيها د. نضال صبري.

عمل تعاوني لطلاب جامعة بيرزيت

بيرزيت ــ تقوم لجنة العمل التعاوني التابعة لمجلس طلبة جامعة بيرزيت بيوم عمل تعاوني يستهدف استصلاح اراض في منطقة القدس بعد غد الجمعة.

ويشترك في هذا العمل مائة طالب.

اعلان مزاودة

تعلن دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس عن بيع باص صغير من نوع مرسيدس موديل ١٩٧١ وذلك بالمزاد العلني، فعلى الراغبين بالدخول في هذا المزاد الحضور الى دار الايتام الاسلامية في العيزرية وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٢/٨م الساعة التاسعة صباحا.
ملاحظة: الباص غير صالح للسير.
اجرة الاعلان على من يرسو عليه المزاد.

اعــــلان
للبيع

جنين ــ للبيع مصنع طوب أوتوماتيك صناعة بريطانية بحالة جيدة جدا مع جميع معداته، انتاجه في الساعة:
١٠٠٠ ــ ١٠ في ٢٠ في ٤٠
٥٠٠ ــ ٢٠ في ٢٠ في ٤٠
مع تسعة قوالب مشكلة
المراجعة مع هاتف ٢٤٥ ــ حاتم سنان ــ جنين
ومكتبة ابن خلدون هاتف ٢٥٢ ــ جنين
وجمال سنان هاتف ١٧٧ ــ جنين



فوزي الشويكي مراسل الفجر في الخليل اثناء لقائه مع الفتاة صاحبة القلب المفتوح

صاحبة القلب المفتوح تغادر المستشفى وتتمتع بصحة جيدة

الخليل ــ كتب مراسلنا في الخليل فوزي الشويكي ــ غادرت امس الاول مستشفى رام‌الله الحكومي صاحبة القلب المفتوح بعد ان تماثلت للشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لها والتي تعتبر الاولى من نوعها في مستشفيات الضفة والقطاع.

واستغرقت خمس ساعات وتكللت والحمد الله بالنجاح الباهر نتيجة للجهود الانسانية والمباركة التي بذلها رسل الانسانية في مستشفى رام الله الحكومي.

وقد قام مراسلنا بزيارتها في منزلها واجرى معها تحقيقا صحفيا، واوضحت خضرة علي مضية ٢٤ سنة انها من بلدة حلحول قضاء الخليل وانهت دراستها من الصف الرابع الابتدائي وبقيت تعمل بجانب والدتها في البيت، وانها شعرت قبل سنة ونصف بنزلة صدرية وراجعت احد الاطباء ثم بدات تشعر بالم شديد في الصدر اثناء صعودها الدرج او العمل في البيت ثم راجعت الاطباء المختصين في الامراض الصدرية واجريت لها الفحوصات وصور الاشعة وقد همس الدكتور شوقي حرب في اذن شقيقتها قائلا. "شقيقتك بحاجة الى عملية في القلب" دون علمي واخذت الادوية لمدة سنة وفي النهاية ابلغوني باجراء العملية ووافقت عليها دون معارضة. وقد تبرع لي العديد من المواطنين بالدم حيث كان لهذا الموقف الانساني ابلغ الاثر في نفسي.

والحمد لله انا الان في صحة جيدة واقوم بالعمل مع والدتي في البيت كما كنت سابقا.

استمرار نظر قضية معروف وكرعوش

شكوى من معتقل «نفي ترتسا» جراء الأوضاع السيئة وقلة الطعام

الطيبة ــ عقدت المحكمة العسكرية في نابلس جلسة لها في أواخر الاسبوع الماضي، واصلت فيها النظر في قضية الشابتين لمياء معروف ــ فلسطينية مهاجرة في البرازيل ــ وزهرة كرعوش ــ من دير بلوط ــ وهما متهمتان باختطاف وقتل الجندي دافيد مانوس، وكانت المحكمة قد حكمت، من قبل على زوج لمياء وحمو زهرة بالسجن المؤبد بعد ان ادانتهما بالتهمة نفسها.

ويذكر ان افراد عائلة الجندي المذكور قد حضروا جميع الجلسات السابقة للمحكمة وحاولوا الاعتداء على المتهمين وابناء عائلتهما. وفي هذه الجلسة عثر حرس المحكمة بحوزة احدى اخوات الجندي على مفك لغرض الاعتداء. وكانت المحامية فليتسيا لانغر، التي تتولى الدفاع عن المتهمين تقدمت بالشكوى على الوضع المشحون داخل المحكمة وطلبت في جلسة سابقة ان تكون جلسات المحكمة مغلقة لكن المحكمة رفضت هذا الطلب.

هذا واشتكت المتهمتان لمياء وزهرة باسم كل المعتقلات في سجن ــ نفي ترتسا ــ للمحامي فؤاد منصور، من مكتب المحامية لانغر، جراء معاملة المعتقلات الفلسطينيات والاوضاع السيئة في السجن التي في مقدمتها قلة الطعام الذى يقدم للمعتقلات.

ومن جهة اخرى، افاد ذوو المعتقلات الفلسطينيات في سجن "نفي ترتسا" بان بناتهم يعانين ظروف اعتقال قاسية في مقدمتها معاملة السجانات، اللاتي يوجهن الاهانات الى المعتقلات باستمرار، إضافة الى وضعهن الصحي الذى يدعو الى القلق في ظروف انعدام العلاج وسوء الطعام كما ونوعا. كما تمنع ادارة السجن لقاء المعتقلات في "الفورة".

ويضيف الاهالي ان ادارة السجن ترفض ادخال الهدايا الى المعتقلات وانها رفضت ادخال اية هدايا في زيارة امس الاول وان السجانات يرافقن المعتقلات في اثناء الزيارة ويمنعهن من الحديث بحرية مع الاهالي. ووعد الصليب الاحمر الاهالي بزيارة المعتقلات يوم ٨٧/٢/٤.

اعتقال شابين في مجدل شمس في قضية تمثال سلطان باشا الاطرش

الجولان ــ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس الاول شابين اخرين من قرية مجدل شمس في الجولان بتهمة الاشتراك في تجمهر غير قانوني واتلاف املاك وهما الصيدلي غاندى الكحلوني ومحمد سعيد قضماني.

ويذكر ان الشرطة ما زالت تبحث عن عدد اخر من سكان قرية مجدل شمس لاعتقالهم لمشاركتهم في اقامة تمثال سلطان باشا الاطرش في القرية.

وفي حديث مع مراسلنا اعلنت بعض الشخصيات الوطنية انها رفضت وترفض تقديم طلب للحصول على ترخيص لاقامة التمثال، وان ادعاءات وزارة الداخلية الاسرائيلية حول تقديم عدد من المواطنين ترخيصا لذلك هو كذب وافتراء.

كتلتان تتنافسان في انتخابات نقابة المتاجر التعاونية

الخليل ــ من المقرر ان يجرى اليوم انتخابات هيئة ادارية لاصحاب المتاجر التعاونية في محافظة الخليل.

وقد تقدم لهذه الانتخابات كتلتان الاولى برئاسة عباس بيوض التميمي، والثانية برئاسة سعيد بيوض التميمي.

وفد من "الإتحاد" يزور جامعة النجاح

نابلس ــ قام وفد من صحيفة "الاتحاد" الحيفاوية امس بزيارة جامعة النجاح الوطنية. والتقى مع مدير العلاقات العامة د. عبد اللطيف عقل واعضاء من الهيئة الادارية لنقابة العاملين ومن مجلس الطلبة، وشرحوا للوفد الممارسات الاسرائيلية ضد الجامعة والاغلاقات الاخيرة.

بيــــان

انا الموقع اسمي ادناه عليان يوسف العطية رابعة من العبيدية ومختارها حاليا، اعلن للعموم انه لا صحة لما نشر في عدد "الفجر" يوم السبت ١٩٨٦/١٢/٢٠م من أن والدى يوسف العطية قام ببيع أراض في العبيدية الى شركة "جامبو" الاسرائيلية، اذ انه ليس له علاقة بهذه الشركة لا من قريب ولا من بعيد، ولم يقم باية عملية بيع او شراء، حيث انه لا يملك قطعة ارض في تلك المنطقة.

التوقيع
عليان يوسف العطية
هوية رقم ٩٦٩٢٩٥٢١

المطالبة باجراء مسح في اراض مصادرة

قلقيلية ــ استدعت وحدة التحقيق في الجرائم الخطيرة في الشرطة الاسرائيلية صباح امس الى شرطة قلقيلية ١١٤ مواطنا من قريتي بديا وسيتريا للتحقيق في وكالات بيع الاراضي المزورة البالغ مساحتها ٣٠٢٠٠ دونما من القريتين.

وطلبت وحدة التحقيق من اصحاب الاراضي اجراء مسح لاراضيهم وابرام خارطة مفصلة لكل قطعة ارض في عقد تم بيعها بالتزوير، بالاضافة الى ابراز قيد اخراج قيد مالية او حجة بيع لاثبات ملكيتهم لاراضيهم.

وكان اصحاب الاراضي قد قدموا اعتراضات الى لجنة الاعتراضات العسكرية في رام‌الله ضد استيلاء المستوطنين على اراضيهم بحجة شرائها في العام ١٩٨٢. كما قدموا شكوى الى اللجنة المذكورة للنظر والتحقيق في وكالات البيع لان اراضيهم بيعت دون علم اصحابها.

انتخاب مؤتمر مجلس طلبة جامعة بيرزيت

بيرزيت ــ تجرى صباح اليوم الاربعاء انتخابات مؤتمر مجلس طلبة جامعة بيرزيت الذى يتكون من ٣٢ مقعدا.

اصابة ثلاثة مواطنين في حادث طرق

قلقيلية ــ اصيب امس الاول المواطن رفيق عبد الرحيم عبد الفتاح ــ ٢٥ عاما ــ من قلقيلية بجروح في عينه اليسرى ورضوض في صدره وساقيه عندما صدمته وابناءه سيارة خصوصية يقودها محمد فاضل شهاب في مدخل المدينة الشرقي، ونقل الى الاب الى مستشفى مئير في كفار سابا واجريت له عملية جراحية في عينه وحالته متوسطة.

كما اصيب نجله اياد ــ ١١ عاما ــ برضوض في ساقه اليسرى. وابنته ــ دنيا ٩ سنوات ــ بجروح مختلفة، وغادرت المستشفى بعد تلقي العلاج.

سرقة سائق سيارة في قلقيلية

قلقيلية ــ تعرض سائق سيارة خصوصية نوع فولكسفاجن دبل كابينا، محمود فارس حسن من سكان قلقيلية لحادث سطو من قبل لصوص عندما طلبوا منه ان ينقلهم الى طولكرم مساء امس الاول. وفي الطريق اجبروه على الدخول في ارض زراعية بعد ان وجهوا مسدسا باتجاهه وسلبوا منه نقوده وهويته الشخصية ولاذوا بالفرار.

وتوجه الى شرطة كفار سابا الاسرائيلية وابلغهم بالحادث.

اصابة طفلة في الخليل في حادث سير

الخليل ــ ادخلت الى مستشفى عاليه بالخليل مساء امس الاول الطفلة لولو محمد القيسي ٤ سنوات من الخليل اثر تعرضها لحادث سير وقد اجريت لها الاسعافات وبوشر بالتحقيق.

بلدية أورشليم القدس
دائرة تنظيم المدينة
تلفون رقم ٢٢٥٤١١

حضرة السيد انطون مسلم المحترم
وادى الجوز
القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القدس اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون).

وفقا للمادة "١٤٩" من القانون يعلن بان السيد انطون مسلم صاحب كراج تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض ١٢٢ قطعة ٧ شارع وادى الجوز في القدس كالاتي: استعمال المهنة المخالفة وهي كراج في منطقة ساحات عامة وفندقه ومؤسسات وسكن وذلك لمدة ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع ملل "٢٢" القدس.

مع فائق الاحترام
ا. كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

هكذا من الاصل

إسرائيل تقترب من مواجهة جديدة مع الكونغرس الامريكي

نتيجة لعلاقتها العسكرية مع جنوب افريقيا

بقلم يوئيل ماركوس
هآرتس

عملية السلام
يوجد تحرك معين
الاردن

في الوقت الذي ما زالت فيه القضية الايرانية تشغل حيزا كبيرا لدى الرأي العام الامريكي الذي يعتبر اسرائيل السبب في حدوث هذه القضية، بدانا في الايام الاخيرة نسمع عن تورط اخر لاسرائيل في قضية اخرى مع جنوب افريقيا.



ريغان

وينص القانون الذي سنه الكونغرس الامريكي في ايلول من السنة الماضية على ان الدول التي تقيم علاقات عسكرية مع جنوب افريقيا سواء اكان ذلك عن طريق بيع معدات او معلومات ستكون عرضة للمعاقبة. وعلى هذا الاساس طلب الكونغرس من الرئيس ريغان تقديم تقريرا مفصلا حتى نهاية شهر اذار يشير به الى الدول التي لها علاقة امنية مع جنوب افريقيا وان يشرح بالضبط ما هي طبيعة العلاقات مع هذه الدول وما هي الخدمات التي تقدمها لجنوب افريقيا. باختصار يمكننا القول ان اسرائيل وقعت في ازمة.

والازمة التي دفعت بها اسرائيل هي اولا وقبل كل شيء اقتصادية، اذ ان جنوب افريقيا هي احدى اكبر الدول التي تستوعب الصادرات الامنية الاسرائيلية، وقد وقعت في ازمة.

والازمة التي دفعت بها اسرائيل هي اولا وقبل كل شيء اقتصادية، اذ ان جنوب افريقيا هي احدى اكبر الدول التي تستوعب الصادرات الامنية الاسرائيلية، وقد وقعت معها على اتفاقيات طويلة الامد تدر عليها ارباحا طائلة في كل سنة.

وتفيد التقارير ان جنوب افريقيا وايران استوعبتا في الماضي جزءا كبيرا من الصادرات الاسرائيلية لذا فان قطع العلاقات يعني الكثير بالنسبة لاسرائيل واولها الحاق اضرار كبيرة في الصناعات الاسرائيلية وبالتالي فصل العديد من المستخدمين. هذا بالاضافة الى ضرورة دفع التعويضات مقابل الاخلال بالاتفاقيات المعقودة.

بعد ذلك تقل الى التورط السياسي، واذا حدث هذا فعلا فانه سيكون هذه المرة مع الكونغرس وليس مع الادارة الامريكية، ونحن نعرف مدى العلاقات القائمة بين هذا البيت وبين اسرائيل، لان القانون لم يكن بمبادرة الادارة بل جاء في الكونغرس، لذا فان كل من يحاول التحذلق مع القانون فانه سيجد نفسه في مواجهة مع الكونغرس.

وهناك بعض الدول التي لا تهتم بذلك لكن اسرائيل يمكن ان تواجه خطر تجميد المساعدات الامنية التي تصل الى ١٫٨ مليار دولار، الى ان تجبر على قطع علاقاتها مع جنوب افريقيا.

ان قرار الكونغرس بشأن توجيه العقوبات ضد الدول التي تتعامل مع جنوب افريقيا يتعلق بالتقرير الذى سيقدمه الرئيس الذى سيكون بمثابة مصدر معلومات. فكل شيء متعلق بما سيكتب في هذا التقرير، لكن جميع الاحتمالات تشير الى انه سيتاثر بالمعلومات الدقيقة حول طبيعة علاقاتنا مع جنوب افريقيا لانه لا يمكن لدبابة ان تتحرك او حافلة ان تسير في منطقة الشرق الاوسط الا وتعلم بها اقمار التجسس الامريكية.

بالاضافة الى ذلك فان الوضع الحساس الذى يتعرض له ريغان نتيجة للقضية الايرانية سيمنعه من تغيير المعلومات في التقرير او اخفاء بعض الحقائق. اذن فان اسرائيل ستجد نفسها في مصيدة خطيرة اذا تاكدت المعلومات الخارجية عن طبيعة العلاقات الامنية بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

هذا المشهد المتوقع يجبر اسرائيل على التصرف بحنكة وحكمة وعليها العمل في اتجاهين الاول: شرح الازمة التي تعاني منها لحكومة جنوب افريقيا وبالمقابل اطلاع الكونغرس على الضرر الاقتصادى والامني الذى سيمليه لها قطع هذه العلاقات. ومحاولة التوصل لى اتفاق معين، فهناك امكانية لاحصل بين الابقاء بالالتزامات القديمة والعقود التي تم التوقيع عليها في السابق والاعلان من قبل اسرائيل بانها لن ترتبط باتفاقيات جديدة مع جنوب افريقيا. وهناك سابقة لمثل هذا التصرف. حيث تلتزم بريطانيا بالاتفاقيات التي وقعتها مع ايران قبل الخطر الذى فرض عليها بمبادرة الولايات المتحدة. لكن هذا الحل لا يمكن القيام به بدون التفاهم مع حكومة بريتوريا. واذا كان اسحاق رابين فعلا في جنوب افريقيا، كما كتبت صحيفة "نيوزويك" فانه ذهب من اجل التوصل الى هذا التفاهم.

اما الان وبدلا من ان تفكر اسرائيل وتواجه المشكلة بهدوء وتروى فانها تتحدث بعدة لغات، فقد سارعت وزارة الخارجية الى الاعلان وبواسطة المدير العام السياسي بان اسرائيل ستنضم الى المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا. ومما يجدر ذكره ان هذا الاعلان جاء متنافيا للاتفاق الذى تم التوصل اليه خلال

الجلسة الوحيدة التي عقدها "نادى رؤساء الحكومات" والمتعلقة بهذا الموضوع والتي جرى الحديث فيها ان اتباع سياسة هادئة حتى يتبين كيف ستعالج الادارة الامريكية الامر بعد شهرين.

فالدوامة التي تواجهها اسرائيل لا تتعلق بلب المشكلة بل بالامور المبدئية، اذ انها قامت وعلى مدى سنوات بتطوير صناعة امنية كبيرة وحديثة، اجبرتها على عدم التاكد من طبيعة الزبائن الذين يشترون منها الاسلحة لكي تتمكن من مواصلة العمل. فاخذت تواجه السؤال التالي، ماذا نفعل في الوقت الذى يحتاج الى الاسلحة من اسرائيل في الصف الذى تؤديه خاصة وان

اسرائيل لا يمكنها ان تحكم اى هو الطرف الصديق خاصة وان هذا التطرف غير متوريط في حرب عالمية بل في حروب داخلية او اقليمية غير مرغوب فيها في بعض الاحيان، يواجهنا السؤال المبدئي، هل يمكن لاسرائيل ان تسمح لنفسها تطوير صناعات امنية بدون ان تصدر هذه الصناعات؟

ان من يقرر بانه يتوجب على اسرائيل ان تصدر السلاح والمعدات العسكرية الى الدول الجيدة، والتي تسعى وراء اهداف جيدة. يجب ان يفكر ماذا سيكون مصير الصناعات الامنية التي تنتج كميات هائلة من الاسلحة في اسرائيل. لان الدول الجيدة لا تحتاج الى الاسلحة الاسرائيلية هذا بالاضافة الى انها ليست صديقة لنا بل معادية.

أكبر فضيحة رشاوي في الأدارة المدنية

قد تطيح بمسؤولين كبار فيها

الحلقة الثالثة



خليل جبر

افرايم سنيه

بعد تقسيم الضفة الغربية لسبعة مناطق عين عليها ثلاثة مهندسين عرب.

فؤاد دودين ابن مصطفى دودين مسؤول عن منطقة بيت لحم والخليل واريحا، وحسان حجازى مسؤول عن منطقة رام الله ونابلس وقصحيه مسؤول عن طولكرم وجنين، وفي الشكاوى التي قدمت للشرطة فان كل واحد من الثلاثة متعاون بشكل سرى مع مكاتب هندسة خاصة، وكانوا يقدمون مخططات بناء اللجنة التخطيط للحصول على رخص بناء، ويشرف على البناء في الضفة الغربية خمسة مراقبين يهود يساعد كل منهم اثنين من العرب، وحسب الشكاوى التي قدمت للشرطة يتم التحقيق بها الان، فهؤلاء تلقوا رشاوى مقابل مشاركتهم في مكاتب مساحة خاصة.

لقد سبق تحقيقات الشرطة في هذه القضية فحص مراقب الدولة في وزارة الداخلية، وقد ارتكز المراقب على شكوى احد المراقبين وقد توقفت الفحوصات في اعقاب طلب نائب رئيس الادارة المدنية. فقد ظهرت من الفحوصات معظم رخص البناء التي منحت ولم تكن قانونية، فعلى سبيل المثال توجه احد سكان قرية خاراس يطلب رخصة للبناء على ارض له قرب كفر عصيون عام ١٩٨٣، وقد رفض الطلب بعد ان اتضح ان البناء سيقام على بعد ٢٢ متر فقط من الشارع الرئيسي، وفي نفس الفترة هدمت ثلاثة بيوت في المنطقة اقيمت بشكل غير قانوني، وبعد سنتين احيط المواطن احمد عبد العزيز خروب علما بان اللجنة قررت الموافقة على الخطة وقد وقعت من قبل فؤاد دودين وموشي اكنين. وحسب الشكوك التي يتم فحصها الان في الشرطة توجه طالب الرخصة الى المكتب الخاص الذى يشارك به دودين وحصل على موافقة لذلك خلال فترة قصيرة.

فهذه ليست الشكوى الوحيدة التي يتم فحصها في الشرطة، ففي عام ١٩٨٢، تقدم ياسر دبيته من قرية ترقوميا بطلب رخصة بناء على ارض تعود له وبعد بحث هذا الموضوع من قبل لجنة التخطيط اكتشفت بان الارض التي اقيم عليها البناء قريبة لاراضي الدولة وبجانب الشارع الرئيسي ولا توجد بالمنطقة بيوت كثيرة، ولكن صاحب الارض عاد وقدم عدة طلبات الا انها رفضت جميعا وفي يناير عام ١٩٨٤، حصل الشخص المذكور على موافقة رسمية وكانت بتوقيع موشي اكنين المسؤول عن قسم التخطيط في الوسط العربي، لكن وحدة المراقبة فوجئت لمشاهدة المصادقة على البناء الغير قانوني وسارعوا في فحص القضية وبعد التحقيق في القضية ثبت بان "ياسر دبينة" يحمل متعهد بناء وعمل خلال عام ١٩٨٤، اصلاحات في شقة موشي اكنين وبعد التحقيق مع "دبينه" من قبل الشرطة اعترف بانه اجرى اصلاحات في شقة "اكنين" ولكنه تسلم نقودا لقاء ذلك.

ولدى استفسار صحيفة "حدشوت" من رئيس الادارة المدنية نفى ان يكون هناك اية علاقة بين عمل "دبينه" في بيت "اكنين" وبين حصولة على رخصة بناء ولكن لدى التوجه الى "اكنين" نفسه للاستيضاح منه حول القضية الا انه رفض الاجابة او تقديم اية تبريرات اخرى.

هاتين قضيتين من ضمن مجموعة من القضايا التي تبحثها الشرطة وتشك الشرطة بان رؤساء الادارة المدنية يعرفون جزءا من هذه الاشياء ففي حالة في قرية "فراس" فان رئيس الادارة المدنية عرفوا عن ذلك من خلال تقرير قدم لهم.

في اوغست عام ١٩٨٥، توجه رئيس وحدة المراقبة على الاراضي الى المستشار القانوني للادارة المدنية ورئيس القسم العامل في منطقة الضفة الغربية وطالب فحص السبب الذى دفعه للموافقة على منح بعض الرخص.

بتاريخ ٥ سبتمبر عام ١٩٨٥، توجه المستشار القانوني لشلومو عمار وطالبه فحص الموضوع وفي نفس الوقت توجهت وزارة الداخلية للشرطة ولكن لا يعرف انه تم بحث ذلك.

هذين الحالتين اللتين ذكرتا سالفا جزء صغير من مواد كثيرة وصلت لايدى الشرطة منها وثائق ورخص بناء غير قانونية وقد تم تزييف عدد كبير من الوثائق والمعاملات وستقوم الشرطة بالاجابة على الشكوك والتهم التي تدور حول هذه المعاملات وكذلك حول عدد من المسؤولين في مكاتب الادارة المدنية من مهندسين ومساحين ومشرفين ففي الصباح يعملون في مكاتب الادارة المدنية وفي المساء يعملون في مكاتب خصوصية تطالب بالحصول على رخص بناء من الادارة المدنية وقد وصلت تسعيرة طلب الحصول على رخصة بناء ٤ آلاف دولار.

النقطة المهمة في هذه القضية والتي يجرى فحصها كيف حدث كل ذلك ولم يعرف رؤساء الادارة المدنية بما يحصل في اطارهم وقد اجاب شلومو عمار على ذلك بقوله، لقد تراى لمسامعنا واستدعينا المهندسين وسالناهم ان كانوا يمتلكون مكاتب خاصة ولكنهم نفوا ذلك وعند هذا يمتلكون مكاتب خاصة ولكنهم لا ينفوا ذلك وعند هذا الحد انتهت القضية واغلق الملف. لاننا لسنا مكتب تحقيق.

صورة الكتاب الذى ارسله زافي ليفي لشلومو عمار

اعلن في نهاية سنة ١٩٨١ عن وجود قيادة فلسطينية جديدة تتزعم تنظيم اطلق عليه في حينه "روابط القرى" التي اقيمت الروابط بتشجيع وتمويل الاحتلال الاسرائيلي، وقف على راسها مصطفى دودين الذى التقى في حينه برئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن حيث حصل على سيارة جيب عسكرية واخذ يتصرف كسيد المنطقة وحاكمها، وعلقت الحكومة الاسرائيلية في حينه امالا كبيرة على الزعيم الجديد ومع الايام اتضح لها عكس ذلك حيث ثبت فشل روابط القرى وانعدام شعبيتها.

حتى في فترة ازدهار روابط القرى فقد وصلت الادارة المدنية شكاوى كثيرة حول تصرفات دودين الشخصية، حيث تحدثت عن عمليات رشوة خطيرة مقابل الحصول على رخص مختلفة ولكن لم يتخذ ضده اية اجراءات ووصل مقدمي الشكاوى وبقية المواطنين العرب الى نتيجة بان الحكومة معه اى الدولة معه.

وبعد مضي خمس سنوات تلاشت روابط القرى وانتهت واستقال الاب الروحي لها والذى عمل في ذلك الوقت كرئيس للادارة المدنية ولكن الحصانة التي حصلت عليها عائلة دودين لم تنته بعد.

زافي ليفي

الادارة المدنية اكتفت بالتحذير

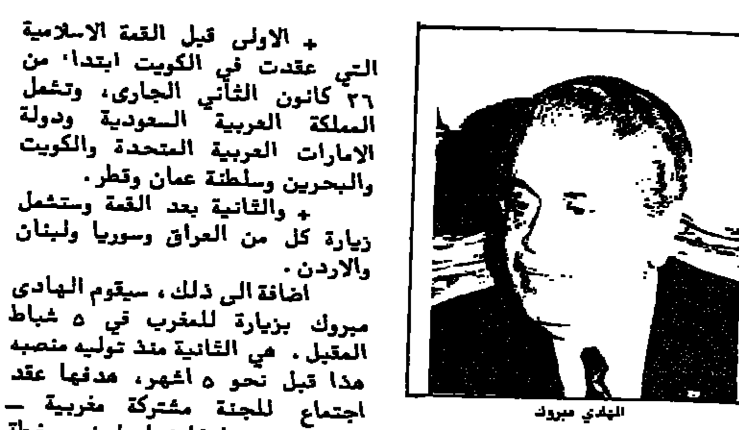
قبل عدة سنوات عين عبد الفتاح دودين ابن مصطفى دودين لمنصب رئيس مجلس بلدية دورا، وبعد مضي وقت قصير وحلت للحكم العسكرى شكاوى كثيرة من السكان العرب عن تصرفات دودين رئيس البلدية الجديد. وسرعان ما وصل السكان لنتيجة بان "الدولة معه" الحكومة معه.

وفي تشرين ثاني سنة ١٩٨٤ اقال رئيس البلدية سكرتيره محمود الدربية. الذى كان يعمل مراقب ابنية، وفي شباط سنة ١٩٨٥ جاء امر لرئيس البلدية يطالبه باعادته للعمل. وبعد رفض دودين احترام الامر توجه دربيه للمحكمة المركزية في الخليل، وفي ايلول سنة ١٩٨٦ اقرت المحكمة بأن اقالة دربيه غير عادلة ويجب اعادته للعمل ثانية لكن رئيس البلدية استخف بقرار المحكمة وابقى على قراره.

لكن دربيه من جانبه لم يستسلم وتوجه مرة ثالثة للمحكمة ولكن هذه المرة للمحكمة العليا في رام الله، وبتاريخ ١٨ كانون اول ١٩٨٦ عادت المحكمة واكدت القرارات السابقة، ولكن رئيس البلدية استغل صلاحياته بشكل ...، ولم ينفذ قرارات المحكمة الثلاث ولم يعد دربيه الى العمل.

شؤون فلسطينية ودولية

أزمة بين تونس وباريس إذا مارس مزالي نشاطاً في فرنسا


الهادي مبروك

"تونس روحها اسلامية وقلبها عربي وجسدها افريقي وتفكيرها عصري". بهذه العبارة حدد الهادى مبروك وزير الخارجية التونسي، خلال جلسته مناقشة جرت مؤخرا مع النواب التونسيين، مفهومه للبلد الذى ينتمي اليه والذى عهد اليه الرئيس الحبيب بورقيبة بتوجيه ديلوماسيته وسياسته الخارجية باشرافه على اساس ان بورقيبة "هو المسؤول الاول عن السياسة الخارجية التونسية" على حد ما قاله لنا الوزير مبروك.

خلال جلسة حوار بين الهادى مبروك و "المستقبل" عشية بدء جولته العربية الموسعة، تطرق الحديث الى الامور الرئيسية الاتية:

١ : ماهي اهداف هذه الجولة العربية وما هي الملامح الرئيسية للسياسة التونسية الخارجية في عهده؟

٢ : هل صحيح ان الرئيس بورقيبة سيصدر عفوا شاملا عن الشخصيات السياسية التونسية التي تعيش في المنفى حاليا؟

٣ : هل ستحدث ازمة في العلاقات التونسية – الفرنسية اذا قام محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق في باريس؟

قبل كل شيء كشف الهادى مبروك ان جولته العربية تمت على مرحلتين:

+ الاولى قبل القمة الاسلامية التي عقدت في الكويت ابتداء من ٢٦ كانون الثاني الجارى، وتشمل المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر.

+ والثانية بعد القمة وستشمل زيارة كل من العراق وسوريا ولبنان والاردن.

اضافة الى ذلك، سيقوم الهادى مبروك بزيارة للمغرب في ٥ شباط المقبل. هي الثانية منذ توليه منصبه هذا قبل نحو ٥ اشهر، هدفها عقد اجتماع للجنة مشتركة مغربية – تونسية تم انشاؤها لوضع خطة جديدة لتطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. واللجنة المشتركة ستكون برئاسة وزيرى خارجية البلدين.

وبعد انتهاء هذه الجولة العربية الموسعة، سيعقد الهادى مبروك اجتماعا لسفراء تونس المعتمدين لدى جميع الدول العربية، ويرفع بعده تقريرا الى الرئيس بورقيبة يتضمن اقتراحات لتطوير سياسة تونس الخارجية وخصوصا لتطوير علاقاتها العربية.

واوضح الوزير مبروك ان الغاية الرئيسية من جولته العربية ستكون العمل على تطوير علاقات تونس السياسية مع العالم العربي. وقال: "لقد كانت علاقاتنا مع عدة دول عربية قائمة على اساس التعاون الاقتصادى فقط. وننوى الان من خلال هذه الجولة، التشاور والتنسيق مع المسؤولين العرب الذين سألتقيهم حول عدد من الامور والقضايا السياسية الرئيسية في منطقتنا".

وذكر الهادى مبروك ان جولته الخليجية التي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي بزيارة السعودية، ستكون خالية من اية "اعتبارات اقتصادية" وانه لن يطلب مساعدات اقتصادية خلال هذه الجولة لذلك تجنب ضم اية شخصية معنية بالشؤون الاقتصادية الى الوفد المرافق له.

واعرب مبروك عن امله في ان تتوصل الدول العربية الى التفاهم على "ثوابت رئيسية" تنظم العمل السياسي العربي والعلاقات العربية، وتتضمن، مثلا، مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير.

وحرص الوزير مبروك على التاكيد، خلال هذا اللقاء، ان علاقات تونس مع ليبيا تتحسن وتتطور، وان علاقات تونس مع الجزائر والمغرب "اخوية وجيدة".

تنتقل بعد ذلك الى الموضوع الثاني: هل سيصدر الرئيس بورقيبة عفوا عاما عن الشخصيات السياسية التونسية التي تعيش حاليا في المنفى؟ خلال زيارته الخاصة لباريس (بين ٢١ كانون الاول الماضي و٨ كانون الثاني الجارى)، لم يكتف كبار الرئيس بورقيبة بالالتقاء بعدد من كبار المسؤولين والسياسيين الفرنسيين وعلى راسهم الرئيس ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك والرئيس السابق فاليرى جيسكار ديستان، بل ادلى ببعض التصريحات اوحى من خلالها وكانه يفكر في اصدار مثل هذا العفو العام السياسي.

ومن هذه التصريحات، مثلا، قول بورقيبة "ان كل الضمانات موجودة في تونس لكي يقوم كل مواطن بعمله في كنف الطمانينة والامن". وقد امتنع مبروك عن القول اذا كان هذا العفو الشامل سيصدر ام لا، لكنه اوضح خلال هذا اللقاء معه ان بورقيبة "عازم على ان يسود تونس والحياة السياسية فيها جو من الطمانينة والاخوة". وقد ترددت انباء في باريس وتونس تفيد ان بورقيبة قد يصدر بعد عودته الى بلاده عفوا عاما يؤدى الى فتح باب العودة امام الشخصيات السياسية التونسية المقيمة حاليا في الخارج وابرزها محمد المصمودى وزير الخارجية السابق، احمد بن صالح الذى تسلم عدة وزارات في الستينات، ادريس قيقة وزير الداخلية السابق، الطاهر بلخوجة الوزير السابق، احمد بنور كاتب الدولة للامن، ومحمد مزالي رئيس الوزراء السابق.

وعلمت "المستقبل" من مصادر تونسية وثيقة الاطلاع ان بورقيبة لن يصدر، على الارجح، عفوا عن جميع الشخصيات السياسية التونسية التي تعيش حاليا في المنفى. لكن الاحتمال الاكبر هو ان يعالج الرئيس التونسي وضع كل من هذه الشخصيات على حدة، ويصدر قرارات العفو وفقا لملف كل من هذه الشخصيات. والمرجح وفقا لهذه المصادر، ان تتخذ اجراءات معينة تساعد على عودة احمد بن صالح وادريس قيقة وزير الداخلية السابق الى تونس في المستقبل القريب.

اما بالنسبة الى محمد مزالي، فان مثل هذا العفو لن يشمله بسبب ادلائه بتصريحات معادية بوضوح للنظام التونسي.

وتقول مصادر دبلوماسية عربيةمطلعة في باريس ان الهادى مبروك "نصح" بورقيبة، خلال وجوده في باريس، باصدار عفو عن عدد من الشخصيات السياسية التونسية. وحين سألنا الهادى مبروك اذا كان قدم بالفعل مثل هذه النصيحة الى الرئيس التونسي اجاب: "ان الرئيس بورقيبة ليس في حاجة الى نصائح في هذا المجال".

وعلق الوزير مبروك على مسالة انتقال مزالي للاقامة في باريس فقال: "اذا مارس محمد مزالي خلال وجوده في فرنسا اى نشاط سياسي او شبه سياسي، مباشر او غير مباشر، فان العلاقات الفرنسية – التونسية ستتاثر بصورة عميقة. والمسؤولين الفرنسيون يعلمون جيدا موقفنا هذا. ونحن لن نكتفي بضمانات، بل سنراقب الوضع ونشاطات مزالي المقبلة قبل ان نتخذ اى موقف في هذا المجال".

ماذا يحصل إذا عادت طوكيو الى السلاح ؟

ليست "الهفوات الكلامية" – المقصودة او غير المقصودة بصعب التمييز – حكرا على الالماني هلموت كول، او على الاميركي رونالد ريغان. فلرئيس الحكومة اليابانية يازومير ناكاسونة، الكثير الدبلوماسية والكثير الاهتمام بصورة، هفواته ايضا. وآخرها كان مطلع الخريف حين عزى ناكاسونة تدني مستوى التربية والتعليم في الولايات المتحدة الى "اختلاط الاجناس" فالصق به العديد من الافريقيين ومن الامريكيين ايضا تهمة العنصرية. ومع ان ناكاسونة – الذي لا تهمه التربية الاميركية في شيء – سعى لتوضيح فكرته، فما قيل قد قيل، وما بقي منه قد بقي.

لكن من هنا الى التخوف من زيارة الولايات المتحدة، او اميركا اللاتينية، او افريقيا بسبب ما قيل، مسافة كبيرة اجتازها بعض المحللين الغربيين في تفسير اختيار ناكاسونة لاوروبا الشرقية كمحط لترحالة طبعا ولا هو الاهم، لكنه ورد في ما ورد، وما يرد كثير.

يبقى ان جولة الرئيس الياباني في اوروبا الشرقية التي بدأت آخر الاسبوع في فرصوفيا والتي ستشمل، اضافة الى بولونيا، المانيا الشرقية ويوغسلافيا (ثم يعرج في آخر المطاف على فنللندا المحايدة)، تقع ضمن العلاقة المعقدة بين الامبراطورية اليابانية والكتلة السوفياتية.

فليس سرا ان الحكومة اليابانية خاب املها من عزوف ميخائيل غورباتشوف عن زيارة طوكيو كما كان مقررا هذا الشهر. وكان ناكاسونة يولي الكثير من الاهمية للزائر السوفياتي، مما كان سيتيح له القول لمهاجميه في الداخل بان سياسة التقارب والانسجام مع رونالد ريغان التي انتهجها على الدوام لم تؤثر على العلاقة السوفياتية. وان ناكاسونة الكثير من الطموح في سياسته الخارجية قد استطاع التوازن بين الاطراف الثلاثة الكبرى المحيطة ببلاده والمتناقضة في ما بينها: الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، والصين الشعبية... لكن غورباتشوف لم يات.

في هذه الحالة تشكل زيارةاوروبا الشرقية لطالبيها مناسبة مزدوجة المعنى. لجهة الداخل الياباني والمعارضة اليابانية، يستطيع ناكاسونة الايحاء بان العلاقة مع المعسكر الاشتراكي هي على ما يرام. وان طريق فرصوفيا وبرلين تمر بموسكو في اى حال. ولجهة موسكو يستطيع الايحاء بان عزوف غورباتشوف عن زيارته لا يحول دون لقائه بكبار حلفائه الاشتراكيين. وان الثقل الاقتصادى والتكنلوجي لليابان يجعلها طرفا موضوعيا مهماً لا سبيل لتخطيه لا في المعسكر الاشتراكي ولا في سواه.

والبدء بزيارة بولونيا له دلالته في هذا المجال. فلليابان ديون خارجية على بولونيا تبلغ مليار دولار. ويسعى البولونيون منذ اشهر الى الحصول على قرض ياباني جديد بقيمة ٢٠٠ مليون دولار ربما وقع عليه ناكاسونة في هذه الزيارة.

وكانت اليابان مثلها مثل سائر الدول الغربية قد فرضت عقوبات اقتصادية على فرصوفيا بعد ان تسلم الجنرال جاروزيلسكي السلطة واعلن حالة الطوارئ عام ١٩٨١. لكن منذ ذلك الحين تغيرت اشياء كثيرة في عالم السياسة الدولية المتغير. فقد زار الجنرال جاروزيلسكي باريس العام الماضي ولو من "الباب الصغير" كما يقول الفرنسيون في تلك الزيارة العابرة وغير الرسمية. لكن الاهم من ذلك بكثير هو انه يزور هذا الاسبوع روما والفاتيكان. وهذه المرة من "الباب الكبير" في زيارة رسمية كاملة المعالم. والمراسم سيلتقي فيها في ما سيلتقي، بالبابا يوحنا بولس الثاني الذى هو الزعيم الحقيقي – بصفتيه البولونية والكاثوليكية – للمعارضة البولونية. فمن سيلوم بعد ذلك يازومير ناكاسونة على العودة الى سياسة العقود مع بولونيا والتوقيع على الـ ٢٠٠ مليون دولار؟

يبقى ان يصلح العطار في اوروبا الشرقية ما افسده الدهر بين ناكاسونة والقيادة السوفياتية، قبل وصول غورباتشوف الى السلطة وبعده. فناكاسونة قد ذهب في انسجامه مع رونالد ريغان الى حد الموافقة على برنامج "عسكرة الفضاء" مما لا يغفر لصاحبه لدى السوفيات. ثم انه، وهذا هو الاهم، هو اول رئيس ياباني منذ نهايةالحرب العالمية الثانية، يضع في سلم اولوياته تطوير القوة الحربية اليابانية. وتثير هذه القوة من الذكريات في الاتحاد السوفياتي – وفي الصين الشعبية ايضا – ما جعل الدولتين تراقبان عن كثب مخطط ناكاسونة الدفاعي وتحذرانه منه تكرارا. وليست الخشية هي من مخطط ناكاسونة في حد ذاته، بل من الباب الذى يفتحه، والذى اذا انفتح لن يعود من الممكن اغلاقه.

فحتى الان كانت اليابان مكتفية من دنياها ومن محيطها الاقليمي والدولي بقوتها الاقتصادية ومجدها المالي والتكنلوجي، تاركة همها الدفاعي بالدرجة الاولى للولايات المتحدة. وكان غياب الهم الدفاعي كهم داخلي اكبر – وغياب الاعتمادات المالية الموازية له – هو عامل مهم في النهضة الاقتصادية اليابانية في ثلث القرن الاخير. وها هي القوة الاقتصادية تنطلق مع

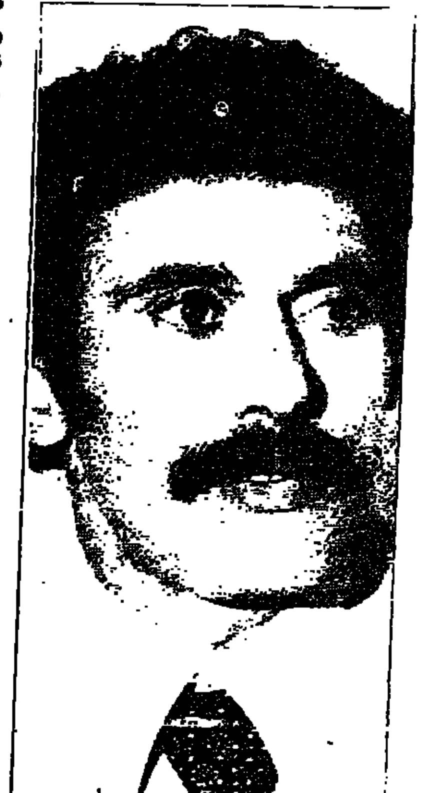
ناكاسونة لاكتساب حجمها الدفاعي، وحجمها السياسي الخارجي في المحيطالهادى وآسيا. وتنظر واشنطن بمزيج من الرضى المعلن والحيرة المخباة الى هذا المنحى العسكرى الياباني. الرضى المعلن لان الاعتمادات التي ستخصصها اليابان لمجهودها العسكرى الجديد ستحملها على شراء الاعتدة والتقنيات، اقله في هذه المرحلة، من الولايات المتحدة المتطورة اكثر منها عسكريا،

وعسكريا فقط. مما سيخفف من العجز التجارى الهائل بين البلدين، ومما سيلقي بثقله، او هكذا يامل الاميركيون، بعض الشيء على الاقتصاد الياباني فيخفف من ديناميكيته ومن قدرته على المنافسة. والمنافسة اليابانية هي هاجس الهواجس لدى الاقتصاديين الاميركيين. لكن هذا الرضى الريغاني تشوبه الحيرة على المدى الابعد، ويطرح معه التساؤل: وما العمل باليابان اذا اقرنت قوتها الاقتصادية باستقلالها الدفاعي؟

وما يثير الحيرة الاميركية يثير مخاوف سوفياتية وصينية لا يتردد اصحابها في التعبير عنها في كل حين. فليس من احد يود حقا خروج "المارد الياباني" من قمقمه. لكنها سياسة الخطوة خطوة التي يعتمدها ناكاسونة هي ام السياسات في هذا المجال. والمهم فيها هي الخطوة الاولى. "خطوتان الى الامام، خطوة الى الوراء" كان يقول لينين، اليس كذلك؟ وخطوة في فرصوفيا، خطوة في برلين الشرقية.

سدّ مأرب.. العائد الى الحياة بالأرقام والتفاصيل

يعتبر الاخصائيون ان اليمن واحد من أخصب البلدان العربية، حيث يمكن زراعة نصف مساحته الاجمالية فضلاً عن انه مهد شجرة البن


الرئيس علي عبد الله صالح: التنمية والوحدة

سد مارب هو اقدم سد عرفه التاريخ، يجسد عبقرية الانسان اليمني وحضارته الفذة، وهو لا يقل شانا، من حيث قيمته الاقتصادية عن قنوات الرى في وادى الرافدين ووادى النيل والانظمة الزراعية التي وضعها الشعبان العراقي والمصرى منذ اقدم العصور، فسجل التاريخ ريادتهما الزراعية.

وقد بنى اليمانيون الاوائل سد مارب كما لو انهم يمتلكون خبرات قديمة في صنع السدود، الامر الذى يدعو الى الاعتقاد بان اليمانيين بنوا قبل سد مارب سدودا متعددة، وان مارب هو السد الذى جمع خبراتهم المتراكمة. والدليل على متانة السد وجبروته هو انه لا يزال قائما حتى اليوم، وان كان خرابا واطلالا. فعامل الزمن اعمل فيه نخرا في الوقت الذى اهملت فيه الاجيال المتعاقبة السد فلم تجر له عمليات الصيانة اللازمة.

واليمن اكثر الدول حاجة الى السدود، فالامطار الغزيرة، التي تهطل عليه صيف كل عام، لا تستطيع الارض امتصاصها كلها وتفجرها انها يتواصل تدفق المياه فيها طوال ايام العام، بل تهطل الامطار فتتحول الى سيول فتندفع في الاودية حتى تصل الى البحر، لذلك احتاج اليمانيون الى سدود لتخزين مياه السيول واستخدامها للشرب والرى.

وامام تدهور الانتاج الزراعي والنمو السكاني المتزايد رات القيادة اليمنية تجييش جهود المجتمع اليمني لتحقيق تنمية زراعية بنسبة مرضية، فاعلن الرئيس علي عبد الله صالح عام ١٩٨٤ عام التنمية الزراعية. ولا بد من الاشارة هنا الى ان اليمن واحد من اخصب الدول العربية حيث يمكن زراعة نصف اراضيه او ما يوازى ١٠ ملايين هكتار، فضلا عن انه مهد شجرة البن، وكان حتى بدايات القرن مصدرا رئيسيا للبن في العالم. وهناك من يجزم بان البن اليمني، المعروف عربيا بالبن العدني، هو افضل واجود انواع البن في العالم. لكن اليمن يعاني من تخلف بنيوى في الزراعة، ومن ازدهار زراعة القات الذى جاء على حساب زراعات كثيرة. لذلك لا يستبعد المراقبون ان يعود اليمن مصدرا رئيسيا للبن في الحقبة المقبلة خصوصا ان القيادة السياسية مصممة على ان تنصب الجهود كلها على تنمية القطاع الزراعي.

وقد صادف هذا الاهتمام اهتمام اخر، جاء هذه المرة من ابو ظبي، فالشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، تاثرا منه باسطورة سد مارب، تبرع بمبلغ يوازى ٨٥ مليون دولار لاعادة بناء سد مارب التاريخي واحياء قنواته.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) وضع الرئيس صالح والشيخ زايد حجر الاساس.

ويتالف المشروع من عدةاقسام ومراحل. فالعمل في تشييد جسم سد مارب التاريخي انتهى وبدأ العمل به في مطلع كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥. ثم قامت الشركة السويسرية المنفذة بمد شبكات قنوات الرى حيث سيتم انجازها بالكامل في آب (اغسطس) المقبل. وما انجز من الشبكة هوتنفيذ وبناء السد التحويلي رقم واحد في تموز (يوليو) الماضي. وكذلك القناة الاولى التي بدأت بتوزيع المياه، وانجز ايضا السد التحويلي (ب) في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ومن المقرر ان ينتهي العمل في القناة الشمالية "ب. ش." في آذار (مارس) المقبل ليبدا تشغيلها بعد شهر من الانجاز. تبقى القناة الجنوبية، التي في حال انتهائها ينجز المشروع، فيفتتحه الرئيسان في ايلول (سبتمبر) المقبل.

فوائد السد كثيرة. فعلاوة على مياه الشرب سيوفر السد مياها كافية لزيادة الرقعة المروية من ٣٢٠٠ هكتارا الى ٢٠ الف هكتار، كما سيتيح توفر المياه ادخال نظم الرى الحديثة. لكن اثبتت تجارب سابقة لعدة بلدان عربيقان من السهل اقامة السدود لكن من الصعب الاستفادة من مواردها .كما حدث مع السد العالي في مصر حيث المفترض به زيادة الرقعة الزراعية نحو مليوني فدان، لكن هذه الرقعةلم تزد واكتفت السلطات المصرية بالاستفادة من كهرباء السد وطاقته التخزينية التي انقذت مصر من ستة اعوام عجاف. لكن القيادة اليمنية مصممة على ما يبدو على الاستفادة الكاملة من المشروع.

وهناك عدد من المشاريع الزراعية الاخرى في اليمن ولعل في مقدمتها تشجيع المزراعين على زراعة اصناف الفاكهة. فاليمنيون يزرعون حاجاتهم من الخضار غير انهم يستوردون كميات كبيرة من الفاكهة كل عام.

وهناك عدة افكار لم تتبلور بعد لترويج زراعة شجيرات البن ما امكن ذلك، بهدف تصرير الانتاج منه وتعديل الميزان التجارى.

وفي اليمن امكانات تطور اقتصادى ضخمة، فعلاوة على النفط الذى اكتشف حديثا، حيث قلل انهيار اسعار البترول في الاسواق العالمية من قيمة الاكتشاف، هناك الايدى العاملة الوفيرة، والتي اثبتت كفاءة وصبرا في مختلف دول المهجر، وعشرات انواع المعادن والصخور والرخام وغيرها. لكن لا يمكن الاستغلال الامثل لهذه الامكانات قبل بناء قاعدة زراعية متينة. وهذا ما نرمز اليه اعادة احياء سد مارب التاريخي.

حين يحمل أبناؤنا عصا الترحال والسفر

• كيف تشعر الامهات؟
• وماذا يفعلن حين تدق ساعة الفراق

ليس هناك شعبا عانى من مرارة الاغتراب، ومن ظلمة المنافي مثلما عانى شعبنا، فكل بيت لا بد ان تكون قد طالته المآسي والاحزان... ما بين نفي، وتشريد، واستشهاد... او اغتراب قسري، فرضته ظروفنا الاستثنائية.

فالمنظر بات مألوفا ومكررا.. يقف الابن بين والديه واشقائه بعد ان يكون قد حزم الامتعة، وتأهب للسفر، لرحلة قد تطول لا يدرى متى تنتهي، يغادر الوطن اما طلبا للعلم، واما اقتناصا للقمة العيش... للخبز المر.

وما بين فيض الدموع، وانفتاق القلوب، يترك كل شيء خلفه، ارتال لحم بشرية، فيترك امه، تلك الصابرة المؤمنة، تجتر الدمع والحزن، ويترك اشقاءه وشقيقاته، لتستمر ملحمة السفر، غير ان الوطن يبقى في وجدانه، يحمله كحقيبة.. وما بين دفاتره تظل صورة مدينته وارضه المباركة تلح عليه، تطل عليه من ركام الذكريات، زقاقا وحوارى... ورائحة طابون.



في البلدة القديمة من القدس، كان "للفجر" بعض اللقاءات مع نماذج من امهاتنا الفلسطينيات، اللواتي عايشن ظروف الاغتراب: وقضين لحظات مرة وقاسية يودعن ابناءهن... املا باللقاء. ترى، ماذا تحدثن؟! وكيف وصفن شعورهن لحظة ان دقت ساعة الفراق؟!

ام صلاح البيطار، واحدة من بين مئات من نسائنا الفلسطينيات اللواتي ذقن مرارة اغتراب الابناء، تحدثت الينا عن ولدها صلاح الذى يعمل حاليا في السعودية مترجما في احدى الشركات، فقالت:–

حين قرر صلاح السفر للخارج من اجل العمل، كان قراره صعبا بالنسبة لي، ولم اتصور في يوم من الايام رحيله، او الابتعاد الى الخارج، حاولت اقناعه بضرورة البقاء، الا انه رفض، لانه قد وصل الى درجة لم يعد يحتمل فيها نفسه دون عمل. وقال بالحرف الواحد: "هيك الدنيا بدها.. لازم نتعب ونكافح حتى نرتاح في النهاية".

ثم دقت ساعة الفراق، وكم كنت اخشاها. لانني لم اتصور في يوم من الايام، رحيل صلاح، خاصة انه الوحيد بين شقيقاته الخمسة.. في تلك اللحظة، احسست بأن شيئا ما من داخلي يقتلع، اردت البكاء، غير ان الدمع لم يسعفني، حبسته خوفا على ولدي، الذى لم اشا ان ازيد من المه وحزنه، فقد بدا في تلك اللحظة مكفهر الوجه تملأ الدموع عينيه.

لا انكر بان الفرحة كانت عظيمة حين جاء صلاح ذات يوم واخبرني بقرار التوظيف الذى حصل عليه. لكن لحظة ان ازف الوداع تمنيت ان يبقى الى جوارى عاطلا عن العمل، على ان يذهب الى بلاد الغربة.

وتواصل ام صلاح حديثها قائلة:

في يوم زفاف احدى شقيقاته، تمنيت وجود صلاح معنا، الا ان الشركة التي يعمل بها لم تاذن له بذلك، فبكيت كثيرا، لان العرف الاجتماعي يقضي بوجود والدها او شقيقها اثناء خروجها من البيت، الى بيت زوجها.

ام فتحي شاهين صورة اخرى للاغتراب الفلسطيني، وقد روت لنا كيف ان ولدها الذى سافر قبل عدة سنوات للدراسة في احدى الدول الاشتراكية، قد غادر ولم يرجع الا قبل ايام.

عاد، في زيارة سوف يقضيها هنا، وربما يقيم بعد ان اكمل دراسته، وتزوج هناك من فتاة، تمنيت لو كانت عربية، حتى اتمكن من الحديث معها، كما كنت اتمنى ان اشهد حفل زفافه الذى حلمت كثيرا به، مثلما حلمت بأن يكون حفيدى قد نشا وترعرع امام ناظرى.

وتختتم ام فتحي شاهين حديثها قائلة:

ان لحظة لقائي بولدى فتحي، كانت لحظة وداعه وان اختلف المقام. فقد كان لقاؤنا مزيج فرح ودموع، خاصة انه قد عاد بعد غياب طويل، وبعد عذاب ذقناه وقاسيناه وكم كان عظيما هذا اللقاء.

ام عزيز بدارنه، واحدة من نسائنا الفلسطينيات ايضا اللواتي دفعن ثمن الغربة، وفراق الولد.

بدات حديثها معنا، بدمع غزير، روت من خلاله ذكرياتها الاخيرة مع ولدها عاصم، لحظة ان وقف على درج البيت، يعانقها ويقبل يديها، معلنا رحلته الطويلة الى امريكا، التي امتدت روحا من الزمن ليس قليلا، الى ان جاءها النعي بوفاته، ولما لم يكمل بعد سن الخامسة والعشرين بعد.

تقول ام عزيز:

كان عاصم مثالا للجد والمثابرة وكان مكافحا طموحا، يسعى الى العمل سعيه للعلم، لذا، فقد قرر السفر الى امريكا بحثا عن العمل الذى يقد يؤمن له مستقبلا زاهرا. وكان له الذى اراد، فبدأ بتجهيز معاملات السفر، وقد انجزها في مدة قصيرة.

خلال ذلك، كنت ارقب ما يجرى، وكانت نياط قلبي تتمزق، حزنا على الفراق الذى سيكون.

تتنهد ام عزيز، ثم تتوقف عن الكلام منيهة، لتواصل حديثها: عمل في امريكا مدة ثلاث سنوات، استطاع خلالها ان يبني نفسه، وان يشعر بشيء من الاستقرار، رغم مرارة الاغتراب التي ادمت قلبه، وجعلنا في حالة قلق واشتياق دائمين له، وان كانت زياراته السنوية لنا قد خففت عنا بعض اوجاع الفراق.

وبصوت مخنوق، تواصل ام عزيز حديثها قائلة:

قبل حوالي شهرين جاءتنا برقية مستعجلة، تفيد بان عاصم توفي في حادث طرق، وقد تم دفنه هناك، وكم كان هذا الخبر صاعقا ومؤثرا، حيث لم تكن نتوقع له مثل هذه النهاية السريعة، ولكن لا حول ولا قوة الا بالله.

وفي النهاية، تتمنى ام عزيز لو ان عاصم قد توفي هنا لكان بالامكان مشاهدته او زيارة قبره، كلما دب الحنين اليه.

اما ام زهير، فتروى كيف قد تم ابعاد ولديها "مهند، ومحمود" الى المنافي العربية، وما اصابها جراء ذلك من امراض –خاصة السكرى– اقعدها البيت وجعلها غير قادرة على الحياة وحيدة لا اهل ولا خلان.

وتضيف ام زهير قائلة، بانها تعيش غربتين قاسيتين: الاولى اغتراب ولديها، والثانية عيشها وحيدة في بيتها، رهينة الحزن والدموع.

وتتمنى ام زهير في النهاية ان تلتقي بابنائها المبعدين قبل ان يحين اجلها، وهي تتوق لذلك توقا كبيرا.

تلك هي بعض النماذج لمعاناة امهاتنا الفلسطينيات جراء الاغتراب المفروض على شعبنا، والذى يمس مختلف فئاته وقطاعاته، وهي نماذج تحمل في طياتها معان انسانية كثيرة، تؤكد حجم المعاناة التي تئن تحت وطاتها، وغالبا ما تدفع الثمن — فهل تنتهي مأساة السفر المستمر وهل تتوقف ملحمة الترحال المميت؟!

التمرد

بقلم: هدى شياقة

يحق لكل امرأة ان تقول: (انا حرة) وان تحافظ على حريتها بكل ما لديها من قوة. ومواجهة، وارادة صامدة. وان تجعل من حريتها يعتبرها الرجل اينما حل، ويقدره.. وبما ان التمرد على الاوضاع التي تقيد حرية المرأة هو اساس كل انطلاقة مبعثها الكبت، فلا بد للتمرد ان يكون هو الجوهر الذى تتخذه المرأة قاعدة ثابتة، قادرة على التوغل بجذورها الى لب المشكلة.

لكننا لو نظرنا للتمرد وبوضعه الحالي لوجدنا ان المرأة تختزن شرارة التمرد بين جدران عواطفها باردة منتظرة لها، الفرصة المناسبة، وعندئذ تنفجر بالبركان الشعودى في داخلها، فيخرج يطفو على الواقع، بكثير من المرارة والالم.

لان المرأة.. وحين استخدمت سلاح التمرد في لحظة غضب قصفت التمرد، وخلعت عنه رونق العقل، والتريث ولان التمرد وجهة نظر فكرية، معيار عقلي ثابت، فلا بد له ان ينطلق من تجربته التاريخية، ليواصل مشوار فرض الذات. بطريقة الحلول المنطقية المقبولة دون ان يسبب اذى... او تفسخ، في بناء المجتمع واركان فروعه والتمرد بحد ذاته ليس الا جدار متسى، في هيكل التقدم الاجتماعي وتحضره... وهو ليس حلقة مناقضة له ومعادية.



حكاية من بلدي

نساؤنا في مخيمات بيروت تطبخ الحجارة... فالجوع انهك الامعاء وادمى الحناجر. لا شيء يقتاتونه هناك سوى الاعشاب والحشائش. اما البحث عن الخبز والحليب، فمعناه الموت والانفجار، وتلتقت الجسد اشلاء تصل الشمال بالجنوب، والشرق بالغرب.

ترى هل دخلنا عصر الجوع والظما؟! ام انه الموت المسافر فينا ليل نهار؟! الناشر دمنا على الجدران حكاية وقصيدة.

تصوروا كم هي الهجمة؟! عنيفة، عنيفة!! المطلوب رأس ذلك المارد، طفلا، كان ام شيخا، ام عجوزا في السن طاعنة!!

الخبز والحليب، معادلة صعبة في زمن القهر والجوع.. حيث السفاحون يرسمون دمنا طريقا وسلالم، ويفرشون اجسادنا اكياس رمل، يشربون فوقها الانخاب؟!

جماجم الاطفال في صبرا، وعين الحلوة، اضحت الاقدام بأيدى القتلة؟! والامهات الثكالى منا يندبن وينتحبن سقوط القوافل عبثا!!

ليس الموت وحده عدونا في المخيمات، وليس الجوع مذبحتنا الجديدة، لكننا الصمت العربيب قاتلنا الوحيد، وهو مصاص دمائنا واعصابنا، نحاول اجتياز حاجز الصمت والردم هذا، لنعانق عروبتنا المذبوحة فينا... تتمدد طويلا.. طويلا... لنصل المقطوع من اوصالنا واشلائنا، لكننا نعود لنرتد فكل الحراب تنهشنا، وتدمي فينا الجراح. ليس بعد كل هذا الا ان نكون صورة اخرى، وحالة فلسطينية جديدة، تقدس "الانا" وتعظم الطهر الفلسطيني المتمرد على كل شيء.. الرافض لكل القيود.



يريدون منا ترك الزمان والمكان... ويريدون ان نكون رسما دارسا، لكننا حتما باقون كما الحنثاء، او كقلب الشمس في تموز.. باقون وهجا يحرق الظلام، لينير الازقة المملوءة بالعتمة والموت والعفن.

اما نساؤنا القابعات هناك يطبخن الحجارة في القدور، ينتظرن قدوم ابن الخطاب القمح، والسمن، والارز، والحليب، فهن عنوان المرحلة، رغم الموت المتنقل، ورغم الجوع الذى يسرق من اثدائهن دفء الامومة... وهن ايضا خطوطنا الامامية، والمتاريس التي ترابط خلفها، نرسم لهذا الشعب مستقبلا لا بدّ اتي.

أهمية القدرة اللغوية في نمو الطفل ودور الام في هذه المرحلة

ما القدرة اللغوية؟

من قدرات الانسان المميزة، قدرته على النطق واستعمال الكلام كأداة للتفكير والتعبير والاتصال بالاخرين.

وهذه القدرة كامنة في كل انسان، تنتظر الفرصة المناسبة للظهور، وتعتمد في ذلك على سلامة الاعضاء، وخصوصا الدماغ، والاعصاب وسلامة حاسة السمع. واللغة قدرة كامنة فلكي نشدد على دور التعلم في ابرازها. انها كالجلوس والمشي من اطوار النمو التي يمر بها معظم الاطفال دون ان ندرك اهمية التعليم بالنسبة اليها.

فالقدرة اللغوية اذا هي نتيجة النضج السليم الطبيعي في بيئة اجتماعية يؤلف اعضاؤها لا سيما ام الطفل، اول المعلمين.

كيف تنمو القدرة اللغوية

يبدأ المولود الجديد، مهما تكن جنسيته او لغته، بالتعبير عن حاجاته عن طريق الصراخ. وفي الاشهر الثلاثة الاولى من حياته يقوى على اخراج بعض الاصوات من حنجرته. وبعد الشهر الثالث يبدأ يناغي ويحدث اصواتا تدل على الرضى او السرور، واخرى تدل على الانزعاج او الالم، وكانه يجرب ما يمكنه اخراجه من اصوات. وبعد الشهر الخامس يبدأ الطفل بارسال اصوات جديدة نتيجة لنموه ويأخذ بتكرارها مرارا فيقول "دادا" "بابا" "ماما" ويسمع صوته ويردد ما سمعه (لا بد من الاشارة الى ان الطفل الاصم لا يمكن ان يتكلم). وفي هذه المرحلة يتدخل الابوان باعتبارهما يتكلمان لغة المجتمع فيشجعان هذه الاصوات ويحاولان ترسيخها عن طريق الترداد او عن طريق الاشارة الى مدلولاتها. وحوالي الشهر التاسع يصبح لبعض الكلمات معان خاصة ودلالات على اشياء معينة. وكثير من الاطفال يمكنهم التفوه ببعض الكلمات مرفقة بالاشارات مثل "باي باي" و "تعي تعي".

وبعد الشهر العاشر، يصبح بامكان الطفل ان يتبع الارشادات ويفهم معنى الكلمات، من دون القدرة على التفوه بها. ويستمر هذا الطور حتى الشهر الخامس عشر، فيصبح الطفل قادرا على ربط الكلمة بالشيء الذى تدل عليه، فيقتلها ويعني بها الشيء بعينه. وهنا يلعب الوالدان دورا كبيرا في تنمية قدرة الطفل اللغوية، ولا سيما الام لانها تكون جانبه معظم الوقت في هذه المرحلة. وهي التي تشجع عملية ربط الكلمة بالشيء الذى تدل عليه، فاذا ردد كلمة "كلب" مثلا اشارت الى الكلب، او الى صورته وصححت لفظ الطفل، وشجعته على اللفظ الصحيح، وفي هذه المرحلة تتكون لغة الاطفال من مفردات (كلمة واحدة) تكون بمثابة جمل كاملة، فعندما يصرخ مثلا "ماما" فقد يعني "ماما تعالي هنا" او "ما اعطيني الطابة" او "ماما انظرى"...

ويبدأ معظم الاطفال عادة باستعمال الجمل البسيطة التامة بعد العام الثاني. وفي هذه المرحلة تدخل الافعال (نام – راح...) في الجمل البسيطة. فهو الان يعي الاحداث كما يعي اسماء الاشياء، وتزيد معلوماته اللغوية في هذه المرحلة بسرعة، مما يساعده على استعمال الجمل المركبة بعد العام الثالث تبعا لذكائه وبيئته. وهنا نعود فنشير الى دور الام في تنمية هذه القدرة. فباستطاعتها زيادة مفردات الطفل وتعليمه اصول اللغة، فتنمي بذلك اداة تفكيره، وتساعده على نمو شخصيته نموا سليما، لان اللغة تعبير عن الافكار والمشاعر. والتعبير عن العواطف والمشاعر مهم جدا في مرحلة النمو، اذ يساعد الطفل (بتشجيع من امه احيانا) على التغلب على مشكلاته العاطفية والانفعالية كالغيرة والخوف.

فماذا بامكان الام ان تفعل؟ من الضرورى ان تحدث الطفل باستمرار وبطريقة تساعده على تنمية قدرته اللغوية وهذه بعض الاقتراحات وبعض المسائل التي يجب تجنبها:–

اساليب مستحسنة

١ – حدثي طفلك باستمرار حتى وان كان لا يفهم ما يقال، ولا سيما بعد الشهر الخامس، وهذا لا يعني تخصيص وقت معين للكلام، بل الاستفادة بشكل طبيعي من الاوقات التي تكون فيها الام مع طفلها كوقت تغيير الحفاضات، او وقت الحمام، او حين يكون الطفل قريبا في عربته او كرسيه وهي تقوم بالاعمال البيتية كالطبخ والجلي والخياطة، والكتابة.

٢ – اشرحي له بالكلمات الجديدة بكلمات سهلة يعرفها.

٣ – حاولي ان تدخلي في حديثك من الطفل مرادفات الكلمات واضدادها (طيب : لذيذ – ابيض : اسود).

٤ – حاولي ان تستعملي جملا فيها افعال وفسرى اسبابها ونتائجها او قارنيها بافعال اخرى. (اكل – انبسط – يحب ماما، ماما تحبه...).

٥ – نبهي الطفل بلفت نظره الى المفاهيم، وخاصة المفاهيم التي تعبر عن شعوره واحاسيسه، سمي له هذه المفاهيم وصفتها العاطفية عن طريق التمثيل بالحركات، اذ لا يمكنه ادراكها مباشرة.

٦ – اذا كنت تقرأين له قصص الاطفال، فذلك يسهل عليك انتقاء كلمات والتحدث اليه عنها.

٧ – العبي معه العابا كلامية تشجعه على التفكير الصحيح في المستقبل مثل:–

أ – تعال نعد صفات هذا الشيء "الطابة" مدورة، صغيرة، حمراء، او تعدد اشياء لها هذه الصفة "ساخن" الماء ساخن، القهوة ساخنة، النار ساخنة، السيجارة ساخنة.

ب – تعال تعدد اشياء يشبه بعضها بعضا. فاذا كان يلعب بمجموعة العابه فيمكننا ان نريه كيف ان السيارة الصغيرة تشبه السيارة الكبيرة وتختلف عن الكلب والقطة.



اساليب غير مستحسنة تعوق اللغة

١ – لا تبقي ساكنة وانت تتعاملين مع الطفل وقت الباسه او حمامه..

٢ – لا تستعملي مع طفلك كلمات ناقصة المحتوى مثل "روح هناك" بل قولي له الى ان يذهب ولا كلمة "لا" او "مش هيك" بل اخبريه مالا يجب ان يفعله؟ او ليش هيك؟ بل اخبريه عما تسالينه... الخ.

مشكلات النطق: "التعلثم" – "التهتهة" – "الفافاة"

بعد ان يتعلم الاطفال الكلام نجد كثيرا فهم يتلكؤون في اخراج كلامهم او يتهتهون او يتلعثمون. او يفافئون، بعد سن الثالثة، ويكون اغلب هؤلاء عادة من الصبيان.

الاسباب العضوية

في الحالات النادرة تكون الاسباب عضوية كعلة في الانف او الاذنين تحول دون النطق الصحيح، وقد يكون السبب احيانا خللا في الدماغ، تظهر اعراضه بشكل تاخر عقلي عند الطفل.

الاسباب النفسية

اما اغلبية مشكلات النطق، وخاصة التهتهة او التعلثم او التردد، والتي نلاحظها كثيرا عند الاطفال بين سن الثالثة والخامسة، فأسبابها غير عضوية بل اجتماعية نفسية.

واهم هذه الاسباب روح الالحاح، والتاديب الصارم اللذان يتبعهما بعض الاباء والامهات، دون الالتفات الى حاجات الطفل وقابليته عند تدريبه في هذه الفترة العصيبة من نموه.

وقد اشرنا سابقا الى اهمية تدريب الطفل على اصول التكلم، ولكن يجب ان نشدد على اهمية القيام بذلك بروح طيبة وتجنب التوبيخ والقصاص، فالتوبيخ والعقاب والنهر والزجر من شأنهما ان ترسخ العيب النطقي في الطفل بدلا من القضاء عليه. فاذا اشعرنا الطفل بفداحة الغلط او هزئنا به لانه يغلط، فسوف يشب خائفا من ان يغلط، او من القصاص الذى سيلحق نتيجة ذلك ويتاخر بذلك في تنمية قدراته الكلامية. وقد يصاب بعقد نفسية يصعب التغلب عليها فيما بعد.

وهناك احيانا اسباب اخرى للتهتهة وغيرها من عيوب النطق عند الطفل كالتعب الشديد، او المرض الموقت، او الغيرة من المولود الجديد..

وفي هذه الحال يكون من الافضل ان لا نهتم للامر وان لا ندع الطفل يشعر بانه يتهته، او يتردد او يتلعثم. فيتغلب على هذه المشكلة مع عودة الصحة اليه او لدى تغلبه على الغيرة باهتمامنا به كفرد له شخصيته المميزة. امااذا شددت الام او الاب على تصحيح اخطاء الطفل وعيوبه، فقد يزيد ذلك من توتره ويمكن العلة الكلامية فيه فتلازمه احيانا حتى الكبر.

اما اذا راعيت كل هذه الامور وظللت تشعرين ان هناك علة في كلامه فمن الافضل استشارة الطبيب لان اغلب المشكلات يمكن معالجتها في هذه الايام.

وهناك عيوب في النطق اخرى كان ينطق الطفل حرفا بدلا من حرف فيقول مثلا "سمس" بدلا من "شمس" او "لاح" بدلا من "راح" او "بترة" بدلا من "بكرة". وهذه العيوب يمكن معالجتها بالصبر والاناة والتعليم والتمثيل بان تطلب الام الى الطفل ان ينظر الى فمها وهي تنطق حرف "الشين" فتضغط على اسنانها وتجعل الهواء يخرج من بينها. بينما تترك الاسنان منفرجة قليلا حين تنطق "السين" او كيف يهتز طرف اللسان عند نطق حرف "الراء" بينما يلتصق بسقف الحلق عند النطق بحرف "اللام" ولا شك ان تكرار هذه التمرينات من شانه ان يصلح من عيوب النطق بالتدريج حتى تتلاشى نهائيا مع الوقت.

اراء وتحقيقات

مهنة الصيدلية في مجتمعنا همومها وطموحاتها

تحقيق: يوسف طاهر العبيدي

من اجل القاء الضوء على بعض جوانب مهنة الصيدلة في مجتمعنا التقينا مع الصيدلاني نبيل بهجت عديلي رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الصيادلة في منطقة بيت لحم وعضو مجلس النقابة وامين سر مجلس التحقيق فيها وطرحنا عليه بعض الاسئلة والاستفسارات عن جوانب مختلفة لهذه المهنة:

س: هل لك ان تعطينا نبذة عن هذه المهنة اهميتها، قوانينها، انظمتها، واهتماماتها.

ج: في بداية هذا اللقاء يجدر بنا ان نوضح المعنى الحقيقي لمهنة الصيدلة فنقول بانها وبمدلولها الشامل تعني فن انتاج وتجهيز العلاجات البشرية والبيطرية واللوازم الطبية بصورتها النهائية والقابلة للتعاطي بطريقة قانونية ومسؤولة.

وتشكل مهنة الصيدلة قطاعا مهما ومتميزا من قطاعات هذا المجتمع المهنية ويشكل الاسهام الصيدلاني دورا اساسيا ومتشعبا في الرعاية الصحية للمواطن ومن هنا كان علينا كصيادلة ان نعمل جاهدين من اجل ان نرعى سلامة المسيرة الصيدلانية حتى تنال لقب المواطنة الصالحة في مجتمع يحرص افراده على تحقيق معادلة تقديم ما عليهم من واجبات ونيل ما لهم من حقوق.

ومن اجل تحقيق هذه الغاية كان لا بد من قانون ينظم الخطوط العريضة لمسار المهنة ونظام يلم بمختلف جوانب هذه المهنة ضمن اطار عريض يضم جميع الزملاء والزميلات الحاصلين على ترخيص مزاولة المهنة الا وهو نقابة الصيادلة والتي يفترض بها ان تكون صدرا حنونا يحتضن جميع الاعضاء وتدافع عنهم وتحميهم وتنظم امور مهنتهم وتعمل على توفير فرص عمل مناسبة وخاصةللاعضاء الجدد منهم وتعمل على تطبيق قانون ونظام مزاولة المهنة وفرض الانضباط المسلكي للاعضاء مهنيا واجتماعيا ومنع التسيب وباختصار تعمل على المحافظة على مصلحة الزميل او الزميلة ضمن مصلحة المواطن.

وهذا بنظري يتطلب التعاون الكامل والمتبادل بين النقابة ممثلة بمجلسها من جهة وبين كافة الاعضاء من خارج المجلس من جهة اخرى، لان يدا واحدة لا تصفق ولان قوة النقابة مستمدة من عمق التلاحم بين الاعضاء ونقابتهم من اجل انتظام المسيرة الصيدلانية ومنع التسيب فيها.

س: يتردد احيانا عن وجود فروقات في اسعار الادوية بين صيدلية واخرى، كيف تفسرون ذلك؟

ج: اريد ان اوضح بانه يندر ان تجد صيدلانيا مزاولا للمهنة في مؤسسة صيدلانية تتعامل مع الجمهور يندر ان تجده يبيع الدواء بسعر اكثر من تسعيرة الدواء الرسمية. ولكن للاسف فان ما يحصل في الواقع هو تفاوت نسبي في كمية الخصم الذي يمنحه كل زميل للمريض من نسبة ربحه القانونية مما يؤدي الى تفاوت نسبي في قيمة نفس العلاج بين صيدلية واخرى وان هذا العمل وان كان يصب بالنتيجة في مصلحة المواطن الا انه يتعارض مباشرة مع القانون والنظام اللذان يرعيان سلامة مسار المهنة ضمن مجتمع حضاري تنتظم اموره من خلال سيادة القوانين والانظمة والتي تحدد لكل فرد في اية مهنة ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

ولذلك اشتمل قانون النقابة على نص صريح باجراء مخالفات مهنية نقابية تتفاوت بين الانذار والتانيب او الغرامة وقد تصل الى سحب رخصة مزاولة المهنة ممن يصر على تجاوز القانون والنظام ويسيء الى شرف المهنة.

واستطيع ان ارجع السبب في تفاوت كمية الخصم الممنوح للمريض في سعر الدواء الى عاملين، الاول: عامل الشعور مع المواطن في هذه الظروف المعيشية الصعبة.

الثاني: نتيجة الى ضعف روابط الثقة بين الزملاء في طريقة متشابهة للتعامل مع الجمهور سيما في غياب وسائل الضبط الحقيقية، مما يؤدي الى عملية تنافسية في كمية الخصم الممنوح للمواطن، ومن هنا فان النقابة لها دورا حيويا ومتناميا في ترميم جسور الثقة بين الزملاء من اجل ان يتفقوا على طريقة منضبطة وموحدة في التعامل مع الجمهور وتندرج ضمن القانون العام للمهنة وتراقب تطبيق هذه الطريقة لجان متابعة من اللجان الفرعية في المدن ترتبط مباشرة بمجلس تحقيق نشيط وفعال له صلاحيات كافية تهدف الى تنظيم المهنة ووقف التسيب فيها.

وفي هذا المجال اسمح لنفسي ومن منطلق الصراحة والوضوح ومن احساسي بان ممارسة نقد الذات عند كل واحد منا هو بداية التحول نحو العمل النشط المعطاء من اجل تصحيح بعض الاعواجاجات المسلكية المهنية في واقعنا المهني الصيدلاني، لاننا نرى ان الامور ليست كما نشتهي وان التسيب وعدم الانضباطية يمكن مشاهدتها بوضوح، لا سيما في وجود النزعة الفردية غير المنضبطة عند البعض مما يؤدي الى افراز مزيد من التسيب ومزيد من عدم الانضباط. لانه وفي ظل تواجد الاحتلال وفي غياب وسائل تنفيذ الضوابط المهنية الحقيقية (وما ينطبق على مهنتنا ترامت ايضا في مهن اخرى) في ظل هذه الظروف فاننا كمهنيين أن لم تكن مع انفسنا في تصويب ما اعوج من امورنا المهنية فلن يكون معنا احد.

س: ماذا عن موضوع العطل الاسبوعية والمناوبات الليلية للصيدليات؟

ج: حسب قانون مزاولة المهنة فانه يجب على كل زميل ممارس يدير مؤسسة صيدلانية ان يغلق صيدليته يوما كاملا في الاسبوع وهذه عطلته الاسبوعية وهي حق له ولغيره من الزملاء. اما بالنسبة للمناوبات الليلية فهي ترتيب يتم من خلاله ابلاغ المواطنين عن طريق دوائر الصحة بان هناك صيدليات تقوم بتلبية حاجاتهم الدوائية خلال ساعات الليل وانه في حالة عدم توفر من سيقوم بهذه الخدمة فان النظام يفرض تطبيق مناوبة دورية من اجل سد حاجة الجمهور الدوائية خلال ساعات الليل.

س: ماذا عن العلاقة او التداخل بين مهنتي الصيدلة والطب؟

ج: انني ارى ان الطب والصيدلة هما رافدان كبيران يصبان في بحر الرعاية الصحية المتكاملة للمجتمع، ولا مجال اطلاقا للتزاحم او التنافي فيما بينهما لان كل منهما يكمل الاخر كلنا يعرف بان الصيدلاني يملك حصيلة علمية اكاديمية وعملية كبيرة من خلال دراسته العلمية خمس سنوات ومن خلال فترة تدريب عملي لا يقل عن (١٤٤٠) الف واربعمائة واربعين ساعة تدريب تعتبر شرطا اساسيا للحصول على ترخيص مزاولة المهنة، بالاضافة الى الخبرة العملية والتي يكتسبها خلال مزاولة المهنة، من هنا ندرك ان الصيدلاني يعرف الكثير عن مختلف الامراض ويعرف افضل السبل لمعالجتها، ولكن من اجل عدم التعارض مع قانون مزاولة المهنة ومن اجل عدم التداخل مع المهن الطبية الاخرى وخاصة في الحالات المرضية التي تتطلب فحصا طبيا او تحليلا مخبريا او تصويرا اشعاعيا او تخطيطا او غيره عند ذلك كم هو جميل ان يقوم الصيدلاني بارشاد المريض الى الطبيب الاخصائي والذى يستطيع ان يعالج هذا المريض بنجاعة كاملة دون ان يقحم نفسه في امور طبية شائكة.

س: ماذا عن صناعة الدواء ومصانع الادوية العربية؟

ج: ان مصانع الادوية العربية هي مؤسسات صناعية وطنية يجب ان نحرص عليها ونعمل على مؤازرتها ودعمها لان وجودها بحد ذاته هو ظاهرة صحية من اجل سد جزء كبير من حاجة مجتمعنا الدوائية ويجب ان تحظى هذه المصانع على افضلية في التعامل من قبل مختلف الزملاء سيما بعد التاكد من جودة انتاجها ونجاعة فاعلية مستحضراتها وملائمة اسعار اصنافها الدوائية لموجودات جيوب المواطنين من اجل مصلحة المواطن الصامد فوق ارضه في ظل ظروف متنامية القسوة من الناحية المعيشية والاقتصادية.

وفي الختام فاننا ندعو الله ان يوفقنا جميعا من اجل خدمة وطننا ومواطنينا وزملائنا ومهنتنا.

ليس كل ما يلمع ذهبا

بقلم: جمعة بركات ابو فخيدة

ما اجمل العبارة وما اروعها ولولا ان اتهم بالابتداع لقلت انها ليست قول حكيم بل انها قول صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عبارة قليلة في عدد كلماتها عظيمة في دلالاتها خفيفةعلى اللسان ثقيلة في الميزان وتصلح لكل انسان في كل زمان ومكان.

فقد ترى شخصا جميل المنظر، حسن الثياب، يقود سيارة من افخر السيارات واحدثها ويقطن في قصر يظنه الفردوس، وهو في الحقيقة شيطان من الشياطين او عصفور من العصافير على راى البعض – وهو على اتم استعداد ان يبيع عرضه ووطنه بثمن بخس دراهم معدودة مع كونه ثريا من الاثرياء او غنيا من الاغنياء.

فيا احبائي: ليس كل ما يلمع ذهبا.

وقد ترى فتاة رائعة الجمال بارعة الطول ممشوقة القوام بعينين نجلاوين وجيد مرمرى فتقرر بانها الفتاة الوحيدة التي تناسبك وتلائمك وهي الوحيدة التي تصلح ان تكون شريكتك في هذه الحياة وبعد البحث والتمحص واذ بها فتاة بسيطة العقل قليلة الدين وقد نسج الكبر والغرور عليها خيمة لا نظير لها في عالم الواقع ويصدق فيها قول الشاعر: –

جسم البغال واحلام العصافير فيامن تبحثون عن شريكات حياتكم: ليس كل مايلمع ذهبا.

وقد تشاهد عالما من العلماء وتقرا له عشرات المؤلفات وتسمع له دروسا ومحاضرات وتلحظه مؤديا للصلوات وبعد التحرى واذا به الد الاعداء للمسلمين والمسلمات لا بل ويرتكب المحرمات.

فيا حماة الاسلام: – ليس كل ما يلمع ذهبا.

وقد تسمع او تقرا عن دولة انها تطبق الديمقراطية وتحقق العدالة الاجتماعية فتتغلغل في واقعها وتتجول بين افرادها فترى العجب العجاب فذاك مطلق له العنان ليقول ما يقول ويفعل ما يريد وذاك اذا تكلم – ولو بكلمة – كبل بالحديد.

وذاك يتكلم بلغة الملايين وذاك يكد ويعمل ليلا ونهارا في الحر الشديد او البرد القارس وجبينه يتفصد عرقا من اجل توفير قوت عياله اليومي.

وقد يكون لك صديق يداعبك ويلاطفك ويقدم لك اشياء واشياء... فتطمئن له فتثق به ثقةعميا، فتبوح له بسرك واذا بك خلال عشية او ضحاها في ظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه سحاب وتنسى او تتناسى ان الحذر يؤتى من مأمنه ويغيب عن ذهنك قول الشاعر:

يقولون الد حاب ثمار صدق
وقد نبلوا المرارة في الثمار

فيا بلابل الدوح: ليس كل ما يلمع ذهبا

أيها الطيور المخلصة يا طيور الدوح:

انا لا اتحدث عن خيال ولم اتعود ان ابني قصورا امنة وانما هو – ما ادليت به – فيما اظن عين الحقيقة فيحدث هذا واكثر من هذا في بلدى الحبيب وفي غير بلدى وان كنت لا تعلمه انت فغيرك يعلمه ولا يعني عدم علمك بالشيء انه غير موجود في عالم الواقع فالتجربة اكبر برهان.

ولا يؤخذ كلامي – السالف الذكر – على اطلاقه فقد تجد الصديق الوفي – وقليل ما هم – وقد تجد الفتاة المطابق مظهرها لجوهرها وقد تجد عابدا تطابق افعاله اقواله وقد تشاهد بريقا يتلالا وهو في الحقيقة ذهب بل ذهب خالص ولكن ضعوا نصب اعينكم دائما "ليس كل ما يلمع ذهبا" ×××

كلية الدعوة
واصول الدين

قرية بيت ايبا في لواء نابلس

الاعتماد على الزراعة والصناعة.. وخدمات شاملة

التسمية: –

سميت قرية بيت ايبا بهذا الاسم نسبة الى احد المسؤولين الرومان الذين اسس القرية وقام ببناء بيت له فاطلق على هذا البيت بيت ايبا. وقد حافظت هذه القرية على اسمها على مر العصور والازمان.

الموقع

تقع قرية بيت ايبا الفلسطينية الزاخرة بالعطاء الى الغرب من مدينة نابلس على بعد ٥ كم، اما حدودها فهي كتالي: –

من الغرب يحدها قرية قوصين ومن الشرق مدينة نابلس، ومن الشمال قرية زواتا ومن الجنوب قرية بيت وزن. وللقرية ثلاثة مداخل يستطيع القادم من مدينة نابلس عبورها من المدخل الشمالي والقادم من طولكرم من المدخل الغربي والقادم من المنطقة الجنوبية من المدخل الجنوبي.

السكان

قرية بيت ايبا الفلسطينية مكتظة بالسكان ويبلغ عدد سكانها حوالي خمسة الاف نسمة عدا عن الاعداد الكبيرة والجماهير الغفيرة التي بقيت في اماكن عملها ودراستها في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧، حيث لم يتمكن هؤلاء المواطنون من العودة لديارهم ووطنهم بسبب الظروف القهرية الجبرية المفروضة عليهم.

التعليم

ينتشر التعليم بين ابناء القرية بشكل واسع جدا، حيث تشكل نسبة المتعلمين حوالي ٨٠٪ من عدد السكان. ويتواجد في بيت ايبا مدرستين ثانويتين الاولى للذكور والثانية للاناث. وتتكون مدرسة الذكور من حوالي ٣٠ غرفة وحوالي ٢٠ غرفة لمدرسة الاناث، وارضية هذه المدارس معبدة تعبيدا كاملا حيث تتواجد الملاعب الرياضية لمختلف الالعاب الرياضية.

ويكثر في القرية المتعلمين الحاصلين على درجات البكالوريوس والماجيستير ولدرجة اقل درجات الدكتوراه.

مؤسسات القرية

في القرية مؤسستين فعالتين تعمل على تقديم الخدمات لهذه القرية المعطاءة الصامدة، واهم هذه المؤسسات:

اولا: المجلس القروى: تاسس في اواسط الستينات قام بعدة مشاريع حيوية كتزويد البلدة بشبكة مياه وكهرباء حيث كانت بيت ايبا من اوائل القرى الفلسطينية التي زودت بالكهرباء وبشبكة المياه... وقد عمل هذا المجلس على تعبيد معظم ان لم يكن كل الشوارع والطرقات في القرية، وعمل على شق العديد من الطرق الزراعية.

ثانيا: لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي: تاسست في العام ١٩٨٤ وهي من لجان الشبيبة الفعالة في لواء نابلس، عملت على خدمة اهالي القرية من كافة النواحي التعاونية والاجتماعية والثقافية، وتتمتع هذه اللجنة بقاعدة جماهيرية قوية.

اقتصاد القرية: –

يهتم اهالي البلدة بالزراعة التي تحتل المرتبة الاولى، حيث يزرع المواطنون العديد من المزروعات والاشجار، حيث تشتهر قرية بيت ايبا بزراعة الحبوب كالقمح والشعير والاشجار المثمرة كالزيتون دائم الخضرة والذى يغطي مساحات شاسعة من اراضي القرية.

ويستخدم المزارعون الطرق والاساليب الزراعية الحديثة والتقليدية البدائية.

اما بالنسبة لتربية المواشي فيربي المواطنون الدواجن والتي تربى على نطاق تجارى واسع وكذلك تربي الاغنام على اختلاف انواعها كالبلدى والاجنبي والشامي.

اما بالنسبة للصناعة فيوجد في قرية بيت ايبا الفلسطينية ٥ كسارات (محاجر) التي تعمل على تزويد البناء بالمواد الخام – وهناك عشرين منشار حجر تتواجد في اراضي القرية، ومصانع للحلويات كالحلقوم ومصانع للطوب ومصانع للصابون وثماني بقالات ومغسلة تجارية لغسل الملابس.

الخدمات

تغذى القرية شبكة مياه منذ اكثر من تسع سنوات حيث تستخدم للصناعة وللاستهلاك المنزلي والحيواني. وفي القرية نبعين او عينين للماء العين الفوقا والعين التحتا وهاتين العينين تضخان الماء في البئر الارتوازى عن طريق مضخة مياه.

وفي القرية ايضا شبكة كهربائية تعمل على انارة الشوارع والبيوت.

اما بالنسبة للمواصلات فهي متوفرة فهناك ٧ سيارات تعمل على خط البلدة وكذلك ساعد وقوع القرية على الشارع العام بين نابلس وطولكرم وجنين على سهولة المواصلات وتوفرها بانتظام.

وبالنسبة للناحية الصحية ففي البلدة عيادة خاصة لاحد الاطباء الا انه لا يوجد مستوصف يعمل على تزويد المرضى بالعلاجات والادوية اللازمة.

الناحية الدينية والعلاقات الاجتماعية

كل المواطنون في قرية بيت ايبا مسلمين، وفي القرية جامع كبير الحجم حديث البناء يؤمه المصلون في الاوقات الخمسة. وظاهرة التدين منتشرة بشكل كبير الى حد ما.

اما بالنسبة للعلاقات الاجتماعية بين المواطنين فهي علاقات قوية مبنية على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين، ويشارك المواطنين بعضهم البعض في مناسبات الافراح والاتراح وما الى ذلك من مناسبات.

المشاكل والعقبات

تعاني القرية من عدة نواقص وخاصة في المؤسسات كالنادى الاجتماعي الذى يحتضن شباب القرية الا ان لجنة الشبيبة لعبت وقامت بهذا الدور الى حد ما. وكذلك لا توجد جمعية خيرية ولا يوجد مستوصف في القرية.

الاقتصاد العربي في الثمانينات

بقلم: الدكتور فخري قدوري

لم يعد القطاع الزراعي العربي بحاجة الى اصدار قرارات عربية جديدة بقدر حاجته الى نية في تطبيق القرارات القديمة. ولم تعد هناك حاجة كبيرة لمواصلة الاجتماعات ومهرجانات الترويج للمشروعات ما دامت الارادة في التطبيق محدودة وما دامت النظرة الى العمل العربي المشترك تضيق مع مرور الايام والاعوام.

لقد قيل مرارا وتكرارا ان الامن الغذائي العربي ركن من اركان الامن القومي. فماذا كانت ترجمة ذلك، وماذا كانت حصيلة النتائج؟

فخلال الفترة ١٩٧٨ – ١٩٨٥ انخفضت درجة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية – المعبرة عن الامن الغذائي العربي – انخفاضا كبيرا. فهبطت بالنسبة للحبوب من ٥٨٪ الى ٤٠٪، وللمحاصيل الزيتية من ٦٠٪ الى ٣٩٪ وللمحاصيل السكرية من ٤١٪ الى ٣٨٪، وللمنتجات الحيوانية من ٨١٪ الى ٧٨٪، وما يسترعى الانتباه ان واردات القمح الذى يمثل المادة الغذائية الاساسية استمرت بالتصاعد بمعدل ٧٪ خلال النصف الاول من هذا العقد ووصلت كمياته المستوردة الى اكثر من (١٦) مليون طن، وبذلك هبطت درجة اكتفائه الذاتي من ٤٦٪ الى ٣٧٪.

اما ما جرى اتخاذه لمجابهة هذه المشكلة فقد كان قليلا الى الحد الذى لم يستطع حتى وقف هذا التدهور. وحتى الاستثمارات التي سبق تخصصها للقطاع الزراعي في خطط التنمية العربية خلال عقد السبعينات لم يجرى تنفيذها بالكامل في الفترة المذكورة وانما بنصفها فقط تقريبا، وان حصة القطاع الزراعي من اجمالي التخصيصات الاستثمارية على الصعيد العربي انخفضت من ١٤٪ في النصف الاول من عقد السبعينات الى ١٠٪ في النصف الاول من عقد الثمانينات.

وهكذا اصبح الوطن العربي يعتمد وبصورة متزايدة على المنتجات الزراعية المستوردة التي اخذت تلتهم مبالغ متصاعدة عاما بعد عام. فبينما بلغت واردات المنتجات الزراعية في عام ١٩٧٥ ما يعادل (٨ر٢) مليار دولار اصبحت في عام ١٩٨٤ حوالي (٥ر٢٢) مليار دولار اى بمعدل نمو يزيد على ١٠٪ سنويا. وتشير بعض الارقام الى ارتفاع تلك الوارادات في عام ١٩٨٥ الى حوالي (٣٦) مليار دولار. واذا اخذ بفرضية تصاعد الوارادات الزراعية خلال السنوات العشرة القادمة على نفس معدل السنوات العشرة الماضية، واذا علم ان الواردات الزراعية في عام ١٩٨٤ تشكل ما يقرب من ٢٠٪ من اجمالي الواردات العربية، فانه يمكن تصور المأساة التي يمكن ان تؤول اليها الحال في العقد القادم. حيث ستلتهم واردات المنتجات الزراعية مبالغ ضخمة ومتزايدة في المستقبل وفي فترة تواجه الموارد العربية من العملات الاجنبية ضغوطا كبيرة، وتزداد خطورة الحالة حين الاخذ بنظر الاعتبار ان ما يستورد من السلع الغذائية الرئيسية يشكل حاليا اكثر من ٥٦٪ من اجمالي الواردات الزراعية مما يعني شدة الحاجة الى الاستيراد والضغط على موازنة المدفوعات.

ومن هذا العرض المختصر يمكن الاستنتاج ان استمرار التطور السلبي للقطاع الزراعي العربي يمكن ان يؤدى خلال عقد التسعينات الى صدمة اخرى جديدة. واذا كانت صدمة الاقتصاد العربي في عقد الثمانينات تمثلت بحالة سوق النفط فان صدمة العقد القادم ستتعلق بغذاء المواطن. وسيقع الوطن العربي في حيرة التدبير: تدبير المبالغ لاستيراد المنتجات الزراعية، والاضطرار الى اقتطاع تخصيصات من خطط التنمية، وتلمس ابواب المساعدات والقروض الخارجية.

واذا كانت صدمة الاقتصاد العربي في عقد الثمانينات تركزت اولا في الاقطار العربية النفطية وامتدت تاثيراتها الى الاقطار العربية الاخرى، فان الصدمة في عقد التسعينات ستتركز اولا في الاقطار العربية غير النفطية ولا تنجو الاقطار الاخرى من تاثيراتها السلبية.

المعوّقون

بقلم: محمود كال...

البسمة المسروقة والبؤس الملصق على جبين ذلك الانسان يجعل كل من ينظر اليه مشفق عليه، ترى من الذى سرق تلك الابتسامة؟! من الصق ذلك البؤس، ما سبب ذلك الشعور بالحرمان، سواء حرمان من احدى جوارحه او نعمة من نعم الله التي متع بها باقي البشر.

والسبب بالشعور بالنقص الذاتي او حتى الشعور اللانهائي ها هو يصفق ويصيح، اعماله تفضح عتوهيته وتدل عليه!! ابله!! مجنون!! ربما ولكن هل فكرنا قليلا وبتريث وسالنا انفسنا سؤالا سرقناه من عالم الخيال ونقول: –

لماذا لا تكون قد تخطينا هؤلاء وتشلنا عن فهمهم ولم لا يكونوا قد قطعوا ذلك الخيط الوهمي الفاصل بين الحقيقة والخيال. بين العبقرية والجنون فاختلط الحابل بالنابل. اختلط الرمح باقلام الزينة، واختلطصفاء العبقرية بظلام الجنون.

ولم لا يكونوا هم اسعد منا حياة، واعمق شعور واكثر تفكيرا واشد فلسفة.

قد يكون لا يرى الاسواد مدلهم قاتم مطبق عن حفيه فلا يستطيع ان يرى ولكن، يحس ويسمع، فهو يسمع بجمال الحياة ويحسها بشعور مرهف. تصورها العاجز بسمع الايام، ولكنه يسمع بالليل والنهار كما نسمع بالسراب فلا تراه نسمع بالالوان اللاموجود، فقد اتخذ في حياته لون ليل واحد اختفى فيه القمر وتلاشت بين طياته النجوم.

فها هو يصور الحياة بصور تفوق صور الرائي، قد يكون السبب بانه لا يرى شيئا ولكنه يبصر اطياقا تدله الى بصيص نور تفضح المعرفة والحقيقة، فيصورها بصور من مخيلته، يخلق الجمال من مخيلته ويعيش في وهم مزعج بين الحلم الجميل والكابوس المزعج وبهذا يغطي ذلك العيب عنده بغطاء كثيف من العلم والمعرفة.

انه يسمع ويرى، انه بركان في داخله يتاجج احساسا ومشاعر مرهفة، انه يتوهج نورا ومعرفة، انه كتلة حركة تتحرك كيفما شاء لها شائت، ولكنه لا يستطيع كل ذلك الا بالحركات والاشارات استوحاها من عالمه يريد ان ينبع تلك الاحاسيس من داخله من الاختناق بكل طريقة، يريد ان ينزع ذلك الخاتم الذي وضع في فمه كانه خاتم سليمان، فها هو يشوح بيده تارة ويهز راسه تارة اخرى، يتخبط في وجل النور كانه ظلام ويعلم انه لن يستطيع ان يزيد ذلك الغشاء ولكنه يحاول جاهدا بالرغم من علمه بان محاولته ستستمر الى الابد.

لقد سئم كثرة الجلوس، وسئم ذلك القضاء المتربع على قدميه فلا يستطيع لهما تحريكا، يريد ان يلحق بموكب المدينة التي لا ترحم، يريد ان يتمتع بمغريات الحياة يريد ان يشارك الناس العابهم يعيش مثلهم، يضحك يبكي، يفرح لفرحهم ولكن ذلك القيد الابدى يحول بينه وبين ذلك.

وآخر يسمع ويتكلم ويمشي ولكنه مسلوب الارادة الفكر وآخر... وآخر... وآخر..

ولكن كم من معاق وصل ما لم يستطع ان يصل اليه معافي فها هي ذى ميلين كيل تحطم عالم المستحيل بعقدها السمع والبصر والنطق لتداخل عالم المعاقين بل تتربع على قمة عالم المعافين.

ويتهوفن الذى ترك عالم المعاقين ليدخل عالم المعافين مبرهنا ان عالمنا واحدا لا فرق ويؤلف اروع واندر سنفونية عرفتها البشرية في عالم الموسيقى ومن ينسى طه حسين وهو يرتقي في علوم اللغة العربية بالف عين وبصيرة ليصل القمة عميدا لادب العرب.

وقبل ان نفكر بالاستهزاء والنقمة لهؤلاء المعاقين الذين يرى البعض انهم يعيقون ركب الحضارة والمدنية يجب ان نفكر اولا كبشر نفكر اولا كيف نوزع البسمة المسروقة من شفاههم، وما السبل الى اسعادهم وما الطريق الامثل لمحو ذلك الشعور بالنقص والحرمان ولعل قطع خيط الوهم بيننا وبينهم خير معين في تحقيق ذلك وتخرج الحضارة فيما بيننا وينبت الرعاية والعناية والمحبة والحنان، والعطف المتدفق من قلوب رقيقة الشعور، فلتزرع لهم زهرة مبسمة ولنرسم ملاك طيب وبلبل شادى مشاركين اياهم الاحاسيس والمشاعر.

سبعة ملايين امي في بريطانيا

لندن ــ ا.ف.ب. ــ اشارت دراسة جامعية كانت نتائجها موضوعا لبرنامج اذاعته محطة التلفزيون المستقلة "اي. تي. في" امس الاول الى ان حوالي سبعة ملايين بريطاني اميون.

فقد اعلنت الدكتورة ماري هاميلتون مديرة مشروع ابحاث بجامعة لانكستر شمال غربي بريطانيا ان هذا البحث اجرى في روشدال مدينة صناعية في شمال غربي بريطانيا كشف عن ان ١٢ في المائة تقريبا من افراد الشعب البريطاني يمكن اعتبارهم اميين فقد تبين من هذه الدراسة التي اجريت على عينة من الف شخص ان ٥٢ في المائة ممن هم في سن المراهقة و ٤٤ في المائة من البالغين الذين اجري لهم اختبار لم يتمكنوا من القراءة الجيدة لتعليمات بشان الاجراءات التي ينبغي اتخاذها في حالة نشوب حريق.

واشارت الدراسة الى ان ٤٤ في المائة ممن شملهم البحث عجزوا عن فهم اعلان كتبت عليه مواعيد سيارات الاوتوبيس.

وساطة جزائرية جديدة لوقف الحرب بين العراق وايران

الكويت ــ ا.ش.ا ــ نسبت صحيفة "القبس" الكويتية الى مصادر موثوقة ان الجزائر تقوم بوساطة جديدة لوقف حرب الخليج. واكدت ان اتصالات على اعلى مستوى جرت بين طهران والجزائر قبيل انعقاد القمة الاسلامية في الكويت.. كما قامت الجزائر باتصالات مع اطراف عربية ودولية عديدة بهذا الشان.

وتقوم الوساطة الجزائرية الحالية ــ كما تقول الصحيفة ــ على حل العقدة الرئيسية التي تتمسك بها ايران، وهي تحديد: "من بدا الحرب"؟.. وذلك في ضوء اقتراح سكرتير عام الامم المتحدة الخاص بتشكيل لجنة محايدة لتحديد بداية الحرب على ان يلتزم الطرفان المتحاربان بقرار اللجنة سلفا.

واشارت الصحيفة الى عدة قضايا اخرى تتناولها الوساطة الجزائرية، من ابرزها قضية التعويضات والاطراف التي يمكن ان تساهم بذلك.

والمعروف ان الجزائر تعتبر نفسها ضامنة لاتفاق عام ١٩٧٥ الخاص بالحدود بين البلدين، كما انها سبق ان قامت بوساطة لوقف الحرب عام ١٩٨٢، ولكنها توقفت في اعقاب مقتل وزير خارجية الجزائرية محمد الصادق بن يحيى في حادث سقوط الطائرة التي كانت تقله على الحدود العراقية الايرانية التركية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة "القبس" ان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم باتصالات مع بعض القيادات الايرانية لدعم الوساطة الجزائرية بشان وقف الحرب.

واشارت الى ان الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبادل عدة رسائل مع بعض القيادات الايرانية بهذا الشان.

ويلعب احد المسئولين الفلسطينيين السابقين في طهران دور المكوك في هذه الاتصالات.

وذكرت مصادر الصحيفة ان هناك قيادات ايرانية تضغط الان من اجل القبول بمبادرات السلام لانهاء الحرب وخاصة بعد فشل الهجوم الايراني الاخير على البصرة.

مصر تنفي اشتراكها في عملية "ايران جيت"

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ نفى صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى بشكل قاطع اية علاقة لمصر بتمويل صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في عددها امس الاول ان بنك بروكسل لامبير ساعد البنك المركزى المصرى على منح ضمان قدره خمسة ملايين دولار لشراء ٣٩ مقاتلة امريكية "اف ٤" قيمتها ٢٥٢ مليون دولار.

واكد الشريف في حديث نشرته صباح امس الصحف القاهرية ان "هذه المعلومة محض اختلاق ويجانبها الصواب تماما ومختلقة اساسا".

واضاف الشريف ان "مصر لم تقدم اية ضمان من هذا النوع ولم تقم بتسهيل اى صفقة اسلحة من هذا النوع".

ونفى بنك بروكسل لامبير بشدة امس الاول اية علاقة له باية عملية ائتمان او تمويل تتعلق بشحنات اسلحة لايران.

"نيوزويك": حمادى عضو في شبكة ارهابية

نيويورك ــ ا.ف.ب. ــ اكدت مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير نقلا عن مصدر من دوائر المخابرات ان محمد علي حمادى الذي اعتقل مؤخرا في المانيا الغربية عضو في شبكة ايرانية بالمانيا الاتحادية.

واوضحت هذه المصادر ان هذه الشبكة يراسها ناصر داري دبلوماسي في سفارة ايران في روما "بالاتفاق مع طهران على ما يبدو" واضافت المجلة ان "بعض المسؤولين في جهاز مخابرات يشكون في ان داري نظم في نوفمبر ١٩٨٥ اعتداء بالقنابل ضد متجر تابع للجيش الامريكي في فرانكفورت".

واضافت المجلة ان هذا الدبلوماسي الايراني "كاد ان يعتقل في فرنسا منذ عام عندما اقتحمت سيارته الاوبل الحمراء حاجزا على الطريق". واشارت المجلة الى ان البوليس الفرنسي عثر بعد ذلك على السيارة "وكانت تحوى كمية كبيرة من الاسلحة في حقيبتها".

واشارت مصادر مجلة "النيوزويك" الى ان داري يتمتع بالحصانة الدبلوماسية والذى هرب من طلب اعتقاله قد يكون المسؤول كذلك عن اغتيال الطيار السابق لرئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني وهو ايراني في هامبورج الشهر الماضي.



رجال الانقاذ يحاولون اسعاف احد الجرحى البريطانيين الذين اصيبوا بانفجار الناقلة البريطانية - بجارث - امس الاول، واسفر الحادث عن مقتل شخص واصابة عشرة اخرين ثلاثة منهم في حالة خطرة - صورة سرا - ف. ب

رغم النفي الامريكي لانقاذ الرهائن عسكريا

البحرية الامريكية تصول وتجول في مياه الخليج والبحر الابيض المتوسط

واشنطن ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت مصادر البنتاغون وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان البحرية الامريكية تواصل تعزيز تواجدها العسكرى شرقي البحر المتوسط وفي قطاع الخليج الا انه ليس هناك اية عملية ثارية مقررة لاطلاق سراح الرهائن في لبنان.

وصرح جيوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي من جانبه امس الاول اثر انتهاء جلسة مباحثات عقدها مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان بانه لم يستشعر اى حل عسكرى تده واشنطن لحل ازمة الرهائن في لبنان.

وقال اندريوتي للصحافة مستندا الى السفن التي كانت تذرع المنطقة المقابلة للشواطىء اللبنانية عندما كانت ايطاليا مشتركة في القوات متعددة الجنسيات في لبنان في عام ١٩٨٢ ــ ١٩٨٤، "لقد لاحظنا في لبنان ان اسطولا دوليا ضخما ليس كافيا لاقرار الامن".

وتفيد مصادر قريبة من وزارة الدفاع الامريكية ان حاملة الطائرات "كيندى" غادرت ميناء الملقة الاسباني الذى توقفت فيه خلال عطلة نهاية الاسبوع لتلحق بحاملة الطائرات الاخرى "نيمتز" في منطقة شرق البحر المتوسط بينما كان طريقها الطبيعي هو العودة الى مرساها في الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان تتوقف "كيندى" في مينا حيفا في نهاية الاسبوع الراهن.

ومن ناحية اخرى ضاعفت وزارة الدفاع الامريكية عدد جنودها من مشاة البحرية من ١٩٠٠ الى ٣٨٠٠ جندى ابحروا على ظهر وحدات بحرية تابعة للاسطول السادس. وقد تم الابقاء على نحو ١٩٠٠ من مشاة البحرية في منطقة شرقي البحر المتوسط وهي قوات كانت ستعود الى ميناء روتا الاسباني الذى وصل اليه مؤخرا جنود كان من المقرر ان يحلوا محلهم.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر في البنتاغون امس الاول ان حاملة الطائرات "كيتي هوك" القادمة من الفلبين دخلت مياه المحيط الهندى وهي تتجه حاليا الى منطقة الخليج حيث من المقرر ان تنضم في نهاية الاسبوع الحالي الى ست سفن امريكية وهي عبارة عن خمس فرقاطات وبارجة القيادة "الايزال".

واوضح مصدر موثوق به ان ثلاثا من هذه القطع البحرية تقوم حاليا بعمل دوريات في الجزء الشمالي من الخليج. وجدير بالذكر ان تواجد قطع الاسطول البحرى الامريكي في مياه الخليج يستهدف بصفة خاصة اظهار مساندة الولايات المتحدة للبلدان العربية المعتدلة في سياق النزاع العراقي الايراني.

وذكر مصدر قريب من وزارة الدفاع الامريكية امس الاول انه ليس من الامور غير العادية بالنسبة للولايات المتحدة ان يكون لها حاملتي طائرات في وقت واحد في مياه البحر المتوسط. واضاف هذا المصدر الذى طلب عدم الكشف عن هويته قائلا: "ان ما يختلف في الامر الى حد ما هذه المرة هو ان مشاة البحرية الامريكية هناك ايضا".

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر البنتاغون امس الاول ان تحركات القطع البحرية صوب منطقة شرق البحر المتوسط تمثل تدابير حذرة بسبب الموقف المتفجر في هذه المنطقة وهي لا تشكل ثمة تمهيد للقيام باية عملية عسكرية ثارية او ترمي الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

مصر تتسلم اول طائرتين امريكيتين للانذار المبكر

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ اوردت الصحف المصرية في اعدادها الصادرة امس ان القوات المسلحة المصرية تسلمت امس الاول اول طائرتين امريكيتين للانذار المبكر من طراز "اي. تو. سي." هوكي ضمن خمس طائرات من هذا الطراز تصل تباعا خلال العام الحالى.

وكانت مصر قد تسلمت في شهر كانون ثاني الماضي عددا من المقاتلات القاذفة الفرنسية من طراز "ميراج ٢٠٠٠". ومما يذكر ان القوات الجوية المصرية التي تجرى تحويلا على أوسع نطاق في معداتها منذ عام ١٩٧٩ لديها الان نحو ٤٥٠ مقاتلة نصفها سوفياتية الصنع. وضمن هذه الطائرات ايضا مقاتلات قاذفة من طراز "اف ١٦" صناعة شركة "جنرال ديناميكس" الامريكية وطائرات "ميراج ٥" الفرنسية وعددا من طائرات التدريب والمساندة التكتيكية من شركة "الفا جيت" الفرنسية الالمانية.

ومن ناحية اخرى صرح جمال السيد وزير الدولة للصناعات الحربية في حديث نشرته صحيفة "الاهرام" القاهرية امس ان مصر تنتج حاليا "صواريخ ارض/ ارض" وانها تمكنت من انتاج نظام تسليح متكامل للدفاع الجوى يضم مدافع مضادة للطائرات وصواريخ "ارض/ جو" ورادار محمول على مدرعات. واضاف الوزير المصرى ان انتاج هذا النظام سيبدأ قريبا.

واكد جمال السيد من ناحية اخرى ان المصانع الحربية المصرية تنتج في الوقت الراهن ٩٥ بالمئة من احتياجات القوات المسلحة من الذخائر وانه تجرى الان دراسة لانتاج "دبابة" مصرية. وكان المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي قد صرح في شهر حزيران الماضي بان الجيش المصرى يستهدف تطويع اكثر المدرعات استخداما في العالم وهي الدبابة الامريكية "ابرامام" والالمانية "ليوبارد ٢" وقد خضعت هاتان الدبابتان للدراسة بهدف انشاء مصنع لتركيبها في مصر.

وفيات الخارج

ــ احمد عبدالرحمن الخليفات
ــ محمد ابراهيم ابو شرف
ــ ضيف الله الطلاق
ــ الحاجة صبحة احمد العرجة من قطنة

ــ محمد حسن ابو غانم
ــ عبد عبدالله يوسف الكعابنة
ــ انيسة ابراهيم قاسم الخطيب
ــ سلمان بدوى أبو عيشة
ــ الحاجة فاطمة يوسف عبدالله
ــ علي احمد الرواشدة

ــ جمال حسن اسعد البوريني
ــ زهوة داود حميدان من المالحة
ــ سميحة محمد سعيد طوتان
ــ الحاج محمد فهد الموس

أبا إيبان يطالب شامير بنشر رواية رسمية عن "ايران جيت"

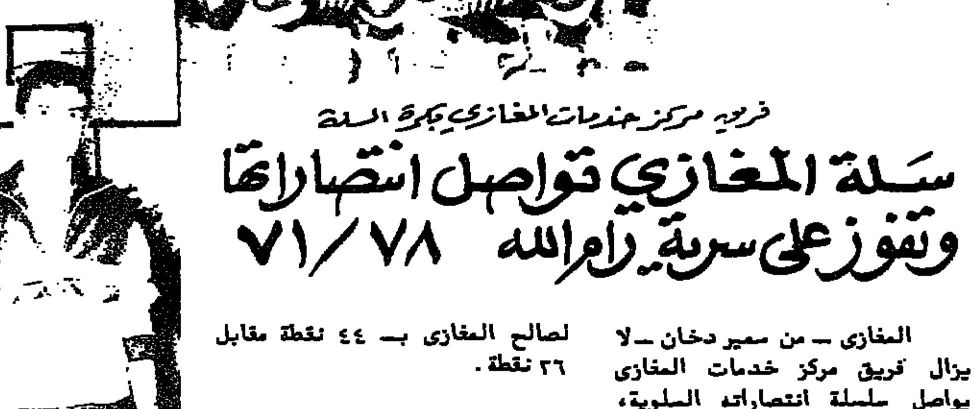
تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ طالب ابا ايبان رئيس لجنة الشئون الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلية يوم الاحد الماضي اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنشر رواية رسمية "مفصلة" لقضية "ايران جيت".

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي السابق قائلا "لقد نشرت في الولايات المتحدة ملفات مفصلة ولكنها لم تكن دائما دقيقة بشان هذه القضية بينما قنعت اسرائيل حتى الوقت الراهن بمجرد رد الفعل الكلامي". واستطرد بان "هذه القضية سوف تسيء الى سمعة بلادنا لا محالة".

ويذكر ان الانباء الواردة من لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي تفيد منذ عدة اسابيع بصفة خاصة الى الدور الهام الذى اضطلعت به اسرائيل في عملية نقل الاسلحة الامريكية الى ايران وتحويل اموال لثوار الكونترا.

وكان شامير وشمعون بيرس واسحق رابين قد نفوا بشكل قاطع أن تكون اسرائيل هي التي بادرت ببيع اسلحة او تحويل اموال الى الكونترا. وتقول الرواية الرسمية ان الدولة العبرية قد اكتفت بتقديم مساعداتها بناء على طلب واشنطن الملح.

وصرح ماتي بيلد عضو الكنيست عن القائمة التقدمية للسلام امس الاول ان جوليو مونتينجرو احد زعماء الكونترا كان قد حصل على اسلحة وذخيرة لحركته خلال زيارته لاسرائيل في كانون ثاني ١٩٨٦م.



فريق مركز خدمات المغازي بكرة السلة

سلة المغازي تواصل انتصاراتها وتفوز على سرية رام الله ٧٨/٧١

المغازى ــ من سمير دخان ــ لا يزال فريق مركز خدمات المغازى يواصل سلسلة انتصاراته السلوية، فقد حقق في آخر لقاءاته الودية فوزا ثمينا على احد عمالقة كرة السلة في الضفة سرية رام الله وبنتيجة ٧١/٧٨ وعلى ملعبه في مباراة اتسمت بالندية والاثارة واللعب الجيد من كليهما.

حكم اللقاء: يوسف الحشوة، ومحمد البوجى وسجلها محمد رياح ووقت لها حسين عابد.

الشــوط الاول :ــ

ابتدات المباراة سريعة ولعب المغازى بطريقة دفاع المنطقة والهجوم الخاطف، اما سرية رام الله فلعبت بطريقة رجل لرجل مع متابعة الكرة اسفل السلة فظهر واضحا سيطرة لاعبو المغازى، وتبادل معهم لاعبو السرية الذين نظموا صفوفهم وهجماتهم المنسقة، ولكن انتهى الشوط الاول لصالح المغازى بـ ٤٤ نقطة مقابل ٣٦ نقطة.

الشــوط الثانــي :

احسن لاعبو السرية الانتشار ونجحوا في تصويباتهم المتقنة عن طريق اختراق المنطقة الحرة وكثفوا من هجماتهم ليتقارب الفريقان وتتقدم السرية، ولكن تعاون لاعبو المغازى وخبرة لاعبيهم ووجود جمهورهم اعطى لهم دفعة قوية ليتالق اسامه ريان وينتهي اللقاء بـ ٧٨ نقطة مقابل ٧١ نقطة.

ملاحظات حول المباراة :ــ

كان التحكيم جيدا ونزيها، وتحلى الفريقان بروح رياضية عالية.

برز في اللقاء، اسامه ريان من المغازى حيث سجل ٤٠ نقطة، وعادل ابو حشيش ومن السرية جورج كتناشو، وكريم نخاع.

اسامة ريان

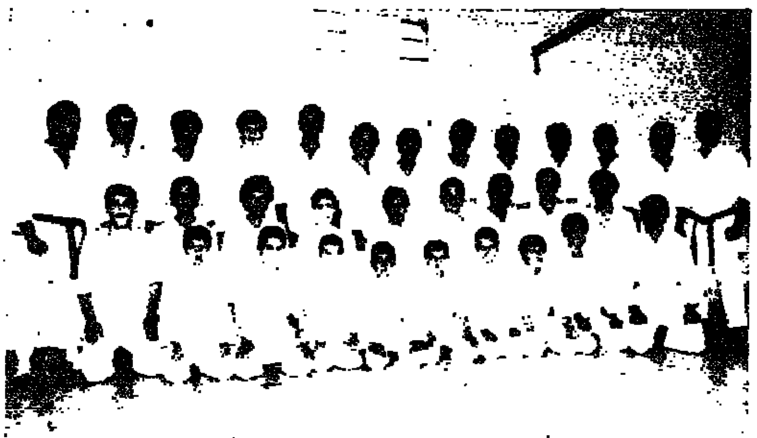
تخريج فوج من لاعبي الكراتيه في جمعية الشبان المسلمين/ الخليل

الخليل ــ اجرى مدرب الكراتية اسامه الشريف الحاصل على الحزام الاسود الدولي ٢ دان لتلاميذه في جمعية الشبان المسلمين في مدينة خليل الرحمن امتحانات في فن الكراتية لثلاثين لاعبا، نجح منهم ٢١ لاعبا، واشرف على الامتحانات مع الشريف عدد من تلاميذه الحاصلين على الحزام الاسود.

وفيما يلي اسماء اللاعبين الذين اجتازوا الامتحانات بنجاح:

الحزام البرتقالي :

وسيم احمرو، بلال الجعبرى، وائل اشمر، فضل ابو مرخيه، نجيت ادعيس، عبدالرحمن الصغير، رئيف النمورة، محمود ابو عمر، جواد الشويكي، علي ابو اسنينه، عليان ابو اسنينه، باسم ابو وهدان، رائد السعيد، احمد الشويكي، عيسى ابو مرخيه، ناصر ابو اسنينه، غالب ابو عمر.



لاعبو الكراتيه في جمعية الشبان المسلمين - الخليل مع المدرب

انتحار كارلوس خوسيه لاعب القدم البرازيلي السابق

ريو دى جانيرو ــ ا ف ب ــ انتحر كارلوس خوسيه كاستيللو حارس المرمى البرازيلي الدولي السابق يوم الاثنين الماضي في ريو دى جانيرو بالقاء نفسه من الطابق السادس للمبنى الذى يقيم فيه. ويبلغ كاستيللو من العمر ٥٩ عاما، ولم تعرف بعد اسباب انتحاره.

وكان كاستيللو من افضل حراس المرمى في عصره ووقع عليه الاختيار للعب ضمن صفوف منتخب البرازيل الذى اشترك في بطولات كاس العالم لكرة القدم اعوام ١٩٥٠ و ١٩٥٤ و ١٩٥٨ و ١٩٦٢

وقد لعب كاستيللو لنادى فلومينينس ريو دى جانيرو ثم شغل منصب المدير الفني لهذا النادى في عام ١٩٦٦ قبل ان يصبح مدربا لعدد من الاندية البرازيلية.

وكان كاستيللو قد وقع عليه الاختيار في الموسم الماضي لتدريب منتخب السعودية.

قرعة اشبال الضفة الثانية الجمعة القادم

تجرى يوم الجمعة القادم الموافق ٨٧/٢/٦ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا في نادى هلال اريحا قرعة بطولة اشبال الضفة الثانية لكرة القدم.

هذا ويذكر ان البطولة سوف تقام في السابع والعشرين من شهر شباط الحالي.

نتائج مباريات كرة السلة لفرق القطاع

غزة ــ من ايهاب الكرنز ــ ضمن مباريات دورى السلة لفرق الدرجة الممتازة جرت مؤخرا مباراتين بكرة السلة جاءت نتائجهما على النحو التالي :ــ

ــ فوز شباب دير البلح على خدمات رفح ٤٢/٧٤ برز من دير البلح سعيد العزيزاة ويوسف صرصور.

ــ فوز خدمات دير البلح على خدمات رفح ٣٢/٥٧.

حكم اللقاءات : يوسف الحشوة وعلي ابو حسنين، ومحمد البوجي، صلاح ابو حجير، عبد الله الكرنز، بشير مهنا.

٣ أخبار من اريحا

سداسيات هلال اريحا لفرق الدرجة الممتازة والاولى فقط..

قررت ادارة نادى هلال اريحا بان بطولة سداسيات الشتاء والتي من المقرر ان تقام يوم الجمعة الموافق ٨٧/٢/٢٧ سوف تنظم لفرق الدرجة الممتازة والاولى فقط.

هذا وسوف تجرى قرعة البطولة يوم الجمعة ٨٧/٢/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في مقر النادى.

الجمعة: بطولة سداسيات الريف الرابعة

ينظم نادى شباب العوجا الرياضي بطولة سداسيات الريف الرابعة لكرة القدم وذلك على ملاعب العوجا يوم الجمعة القادم ٨٧/٢/٦، وقد وجهت ادارة شباب العوجا الدعوة الى ٢٥ فريقا وهي :

نادى شباب اريحا، هلال اريحا، مركز شباب عقبة جبر، نقابة ابو ديس، مركز شباب قلنديا، جمعية الشبان المسلمين ــ ابو ديس، نادى جبل المكبر، مركز الجلزون، نادى سلواد، بيت عور التحتا، نادى بدرس، الموظفين، مركز شعفاط، اهلي سلوان، مركز شباب جنين، جمعية المزرعة الشرقية، جمعية عين يبرود، نادى العبيدية، طارق بن زياد، صور باهر، اتحاد نابلس، عزون الرياضي، نادى كفر مالك.

هذا وتامل ادارة العوجا بان تلبي جميع الفرق الدعوة للمشاركة في هذا المهرجان الكروى لكي يكون اكبر تجمع رياضي فلسطيني.

الجمعة القادم: قرعة شبيبة الراعي الصالح السلوية

اريحا ــ من بدر مكي ــ تقيم شبيبة الراعي بطولتها السلوية الاولى للناشئين يوم الجمعة الموافق ٨٧/٢/١٣، باشتراك ١٢ فريقا.

وستجرى القرعة للفرق المشتركة في البطولة يوم الجمعة القادم الموافق ٨٧/٢/٦ وذلك في قاعة مدرسة تيراسنطه باريحا.

٣ أخبار من شباب بيت حنينا

ــ فوز شباب بيت حنينا المقدسي كرويا على اهلي الرام بهدفين مقابل هدف.

حكم اللقاء: جمال السعو.

ــ فوز جمعية الشبان المسلمين الرام على شباب بيت حنينا بثلاثة اهداف مقابل هدف.

حكم اللقاء: جمال السعو.

فوز بيت حنينا المقدسي على جمعية الشبان المسلمين حزما بخمسة اهداف مقابل ثلاثة.

حكم اللقاء: توفيق الحزماوى.

برز في المباريات رائد غيث، حمزة غوشة، ناصر ابو هدوان.

صرخة
علي الخليلي

الانفصام في "الشخصية العربية" واضح الى حد كاريكاتيرى. والمقصود بطبيعة الحال، الشخصية السياسية العربية، الرسمية التي تسيطر على كل القرارات، و "التابوات" و "الحلال والحرام".. الخ.

من جهة، مثلا، تجتمع الدورة رقم ٥٦ للمكتب العربي لمقاطعة اسرائيل موخرا، في عاصمة عربية، وتقرر ادراج تسع وعشرين شركة أوروبية واميركية جديدة، في القائمة السوداء، باسم القومية العربية الصامدة "البيضاء" في وجه كل التحديات. ومن جهة ثانية، تتغيب ست دول عربية عن ذلك الاجتماع، وتنخرط باقي الدول الاعضاء في الجامعة العربية، في صفقات طويلة وعريضة. مع كل الاقطار الاوروبية الغربية، ومع الولايات المتحدة، علنا دون اية أسرار.

ذلك مثل بسيط جدا. والاهم منه، واقع القضية الفلسطينية على مستوى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ففي الوقت الذى تدك فيه عصابات "أمل" الطائفية هذه المخيمات يوميا، منذ اربعة اشهر، وتواصل حصارها وتجويع وتعطيش اطفالها ونسائها وشيوخها، تصر الاجهزة والموءسسات العربية الرسمية على الاجراءات الروتينية في "حماية الشخصية الفلسطينية المستقلة". وفي التصدى للانتشار الاسرائيلي الاقتصادى على الاقل، من اجل تكريس الوجود الوطني العربي ـ الفلسطيني، وكان القضية الفلسطينية، يمكن ان تكون بغير الفلسطينيين؟ أو ان شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية "اشياء" لا علاقة لها بهذه القضية؟

مثل ثالث، ان جميع القصائد والاغاني والاناشيد العربية تهتف لفلسطين، ولتراب فلسطين وعصافير واشجار وحجارة فلسطين، وحين يتحرك الشعب الفلسطيني، نحو الحد الادنى من الامن والطمانينة البسيطة في اى بلد عربي، تقوم القائمة ولا تقعد، وتحصل الكارثة الكبرى. فكان فلسطين هي غير شعبها؟ وكان الحجارة والتراب والشجر والطيور والحيوانات هي المقصودة وحدها في كل الفولكلور العربي الذى يتغنى ـ يا فلسطين جينالك... ـ

المثل الواحد بعد الالف ـ حاشا أن يكون مثل الف ليلة وليلة ـ من يستطيع أن يذكر لنا، في اية عاصمة عربية، من المحيط الى الخليج، أين تقع القدس حقا، ليس بالشعر طبعا، ولكن على الخارطة؟

المقاتلات العراقية «تقدم» مسؤولا كرديا في ايران

بغداد ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي في بغداد ان ادريس بارزاني المسوءول العسكرى للحزب الديمقراطي في كردستان العراقية لقي حتفه خلال غارة جوية عراقية على مدينة الرومية الايرانية ولم يمت بسبب ازمة قلبية مثلما اكدت طهران.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المقاتلات العراقية "اعدمت" ادريس مصطفى بارزاني بعد ان رصدت مكانه.

وتجدر الاشارة الى ان مصدرا كرديا في طهران ذكر ان بارزاني توفي مساء السبت الماضي اثر اصابته بازمة قلبية في مدينة الرومية بشمالي غربي ايران.

وكان العراق من ناحية اخرى قد اعلن ايضا يوم السبت الماضي ان مقاتلاته شنت غارة على ذات المدينة. وقد اكدت طهران نبأ هذه الغارة.

ومما يذكر ان ادريس بارزاني ٥٠ عاما كان المسوءول العسكرى للحزب الديمقراطي في كردستان العراقية ويشغل شقيقه رضا منصب امين عام الحزب وشقيقه الاخر مسعود منصب المسوءول السياسي للحزب الذى راسه والدهم مولى مصطفى حتى وفاته عام ١٩٧٩.

وكان ادريس بارزاني قد وقع في نوفمبر تشرين الثاني الماضي اتفاقا بين حزبه وتنظيم انفصالي كردى عراقي اخر هو الاتحاد الوطني الكردى الذى يرأسه جلال الطلباني. ثم مثل في ديسمبر كانون الاول الماضي الحزب الديمقراطي الكردى في اول موءتمر للمعارضة العراقية عقد في طهران تحت اشراف ايران.

محاكمة معتقل فلسطيني اعتقل في عرض البحر

● تجرى يوم غد في اللد محاكمة المعتقل الفلسطيني فيصل ابو شرخ الذى اعتقلته السلطات الاسرائيلية في عرض البحر يوم ٨٥/٩/١٠.

ويترافع عنه المحامي امنون زخروني

امسية شعرية في جامعة الخليل

الخليل ـ ضمن نشاطات اللجنة الثقافية والفنية المنبثقتين عن مجلس طلبة جامعة الخليل أقيمت مساء امس الاول على مسرح الجامعة امسية شعرية اشترك فيها عشرة شعراء من مختلف المناطق.

وتخلل الامسية فقرات شعرية وأناشيد دينية.

وحضر الامسية عدد كبير من الاساتذة والطلبة.

اصابة شاب من صوريف بالتسمم

الخليل ـ أدخل الى مستشفى عالية في الخليل مساء أمس الاول الشاب ابراهيم احمد ناجي أبو فارة (٢٠ عاما) من صوريف قضاء الخليل اثر اصابته بالتسمم اثناء قيامه برش اشجاره بمادة الفيلدول.

واجريت له الاسعافات اللازمة.

استمرار اضراب العاملين في مدرسة الدوحة الثانوية

القدس ـ استمر امس الاضراب وتعليق الدراسة في مدرسة الدوحة الثانوية التابعة للاتحاد النسائي العربي بالقدس وذلك لعدم صرف رواتب العاملين منذ ثلاثة اشهر.

وقد رفعت لافتات على مداخل الاتحاد. النسائي كما تضامنت الطالبات مع الهيئة التدريسية في الاضراب، واعلن عن وقوفهن الى جانبها وتم رفع مذكرة تتضمن مطالب العاملين بعد تشكيل عدة لجان لمتابعة الموضوع مع المسوءولين.

هيئة ادارية جديدة لنادي سلفيت

نابلس ـ تم تشكيل هيئة ادارية جديدة لنادى سلفيت الرياضي بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية خمسة اعضاء من الهيئة الادارية المنتخبة السابقة.

وتتكون من: المهندس عمر عبد القادر رئيسا للنادى، عبد اللطيف منصور نائبا له، رفيق عبد القادر البشر امينا للسر، منصور شاهين امينا للصندوق، صلاح ناصيف مشرفا رياضيا، حسين محمد حسين مشرفا ثقافيا، صدقي الظاهر، جهاد فخر، وحسيب الرمال اعضاء.

صادفت امس الذكرى الثانية عشرة لرحيل كوكب الشرق السيدة ام كلثوم، التي امتعت العالم بخمسمائة اغنية خلال حياتها الفنية، وكانت ام كلثوم قد رحلت في الثالث من شباط عام ١٩٧٥.

ازمة قد تفجر «حكومة الرأسين»
«العمل» يسعى لدعم «الكيبوتسات» و«الليكود» يريد تكثيف الاستيطان

ت. ابيب ـ ا.ف.ب. ـ يشير المراقبون الى ان الازمةالمالية التي لا مثيل لها من قبل وتعاني منها المزارع الجماعية "الكيبوتس" ذات الديون الهائلة قد تتحول الى ازمة سياسية بين كتلة الليكود وحزب العمل الحزبان الرئيسيان المشتركان في حكومة الراسين الاسرائيلية.

ويشرف حزب العمل بصورة مباشرة على اهم اتحاد للمزارع الجماعية وقد بدأ امس الاول اختبار للقوة. واعلن حزب شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية انه لن يصوت لصالح مشروع الميزانية لعام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ اذا لم تفرج الخزانة فورا عن ١٦٠ مليون دولار من اجل "الكيبوتسات" التي اصبح نحو عشرين منها على حافة الافلاس.

ولم يتردد بعض نواب حزب العمل الاعضاء في "كيبوتسات" في الدعوة الى حل الحكومة اذا رفض موشه نسيم وزير المالية الاسرائيلية واحد الشخصيات البارزة في كتلة "الليكود" الافراج عن هذا المبلغ. وقد رفض نسيم في الوقت الراهن طلب حزب العمل موضحا ان مثل هذه التحولات ستهدد برنامج التقشف الاقتصادى.

ويستنكر عدد كبير من زعماء اليمين المتطرف بشدة المعاملة الخاصة التي يريد حزب العمل تطبيقها بالنسبة للكيبوتسات على حساب المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة والمدن النامية.

وتشير كتلة الليكود في محاولة لتعزيز مزاعمها الى المفوض في ادارة "الكيبوتسات" التي تقترب ديونها من المليارى دولار وهو ما يعادل ١٠٠/٠ من اجمالي الناتج القومي في اسرائيل.

وكانت "الكيبوتسات" قد استغلت فترة تفاقم معدل التضخم في بداية الثمانينات لكي تحصل على قروض باقل الاسعار ولكن عملية تثبيت الاسعار منذ عام ونصف عام فاجات هذه "الكيبوتسات" ويتعين حاليا على بعض الكيبوتسات سداد قروض بسعر فائدة ١٠٠/٠. وتعتبر الكيبوتسات معامل "للاشتراكية" على الطريقة الاسرائيلية وقد ارادت ايضا الاستثمار بل "المضاربة" في البورصة. واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان هذا الانتهاك الصارخ للافكار المثالية "للكيبوتسات" عشرات الملايين من الدولارات.

وكانت النتيجة تفاقم حجم الديون بصورة كبيرة جدا. وبلغت الفوائد التي دفعها اتحاد "الكيبوتسات" التابع لحزب العمل في عام ١٩٨٣ نحو ١٩ مليون دولار وتضاعف هذا العبء في عام ١٩٨٤ مسجلا ٤٥ مليون دولار وقفز في عام ١٩٨٥ الى ١٦٠ مليون دولار وارتفع في عام ١٩٨٦ الى ١٢٠ مليون دولار. ولا تشمل هذه الارقام ما دفع لسداد اصل الديون.

واضطر اعضاء الكيبوتسات في محاولة لمواجهة هذا الموقف الى ربط الحزام على البطون. وانخفض مستوى المعيشة بنسبة تتراوح بين ١٢٠/٠ و ١٥٠/٠ في العام الماضي وتضاعف عدد الايام التي يحظر فيها بيع اللحوم وتوقف بناء المساكن من اجل العرسان. وجمد الاستثمار الصناعي الجديد. وتعين على الكيبوتسات الغنية دفع ٢٥ مليون دولار الى المزارع التي كانت على حافة الافلاس.

حليب ملوث بالاشعاع في مخازن بالاسكندرية

بون ـ ا.ف.ب ـ صرح فالتر فالمان وزير البيئة الالماني الغربي امس بانه تلقى موءشرات تشير على ما يبدو الى أن كميات كبيرة من الحليب المجفف الالماني الغربي الملوث بالاشعاع على اثر حادث تشيرنوبيل مكدسة في مخازن بميناء الاسكندرية في مصر.

واضاف فالمان انه يسعى على تاكيد لهذه المعلومات التي تبين أن بعض المنتجين الذين لا أخلاق لهم شاءوا بعد حصولهم على تعويض مقابل تلوث الحليب بعد حادث تشيرنوبيل ان يحققوا ربحا مزدوجا باعادة بيع هذا الحليب الى بلدان العالم الثالث. وقال "هذا هو الانطباع السائد لدى في هذه الحالة على الاقل في حالة معمل البان بافاريا الذى حصل على تعويضات قدرها ٢٫٨ ملايين مارك الماني.

سقوط صاروخ / بقية

طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي قد اعلن ان بلاده ستنتهج اسلوبا جديدا اكثر دموية في حربها ضد ايران، ويعتقد الخبراء العسكريون انه من المحتمل اللجوء الى استخدام صواريخ أرض/ أرض من طراز اس. اس ١٢ السوفياتية الصنع والتي يزيد مداها على ٨٠٠كم.

وجدير بالذكر ان البلدين يستخدمان في حرب المدن الدائرة بينهما صواريخ من طراز "سكود ب" التي يبلغ مداها ٣٠٠كم.

نجاح جزئي

على صعيد آخر ذكرت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان العراقيين تمكنوا من رد القوات الايرانية "قليلا" خلال المعارك الدائرة شرقي البصرة في هجوم مضاد شنوه في نهاية الاسبوع الماضي.

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية انه ليس هناك تغييرات ضخمة في خط الجبهة في هذه المنطقة التي تعد مسرحا للهجوم الايراني كربلاء ٥ واكد المتحدث أن المعارك ما زالت مكثفة.

ليبيا تندد بموقف الصحافة الايرانية

من جانب آخر نددت ليبيا مساء أمس الاول بشدة برد فعل الصحافة الايرانية حيال جهودها للوساطة لانهاء حرب الخليج بين العراق وايران وأعلنت سحب اقتراح العقيد القذافي.

وكان القذافي قد اقترح تشكيل قوة للفصل بين الدولتين المتحاربتين تشترك فيها الجزائر واندونيسيا ونيجيريا على أن تتوجه القوة فورا الى شط العرب للفصل بين الجيشين المتحاربين.

وأوضحت الوكالة الليبية أن رد الفعل الايراني على مبادرة السلام التي طرحها القذافي تفتقر الى الروح الثورية كما انها بعيدة عن المنطق ومنافية للقواعد الاولية للدبلوماسية والسياسة.

وخلص تعليق الوكالة الليبية الى القول انه نتيجة لذلك يعلن القذافي عن سحب مبادرته للسلام وستظل ليبيا حليفة للقوى الايرانية الثورية حقا كما أن الجماهيرية الليبية تندد بالطابور الخامس الذى تسلل الى صفوف الثورة والذى ازاح القناع عنه عقد صفقة الاسلحة الاميركية لايران عن طريق العدو الصهيوني.

كما أن هذا الطابور الخامس يصر بعناد على تشويه الطابع الثورى لحرب الخليج بتحويلها الى مواجهة عرقية بين الفرس والعرب أو مواجهة دينية بين الشيعة والسنة.

احكام على اربعة سائقين مستهترين

غزة ـ حكمت محكمة الصلح في غزة امس بغرامات مالية مختلفة على اربعة سائقين الاول ٨٠٠ شيكل جديد وحرمانه من الحصول على رخصة قيادة لمدة سنة.

كما حكمت على السائق الثاني ٧٠٠ شيكل جديد لسياقته سيارة بدون رخصة وتامين وحرمانه من الحصول على رخصة قيادة لمدة سنتين وعلى السائق الثالث بـ ٥٤٤ شيكل لقيادة سيارة بدون رخصة او تامين بدون حذر وعدم الانصياع وسحب رخصة قيادته لمدة سنة.

وحكمت على سائق رابع بـ ٤٠٠ شيكل وسحب رخصته لمدة سنة.

حريق في منزل مواطن في الخليل

الخليل ـ شبت النيران مساء امس في منزل المواطن سليم حسين سياج في سوق القزازين في الخليل نتيجة اشتعال اسطوانة غاز.

وحضرت الى المكان اطفائية الخليل وتمكنت من محاصرة النيران واخمادها دون وقوع اية اصابات او خسائر.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حنا سنيورة
المحرر المسوءول: حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس شارع نابلس
ص.ب ٥١٧، ٢٠ و ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦
المطابع: شارع سانت جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦

إثر الإضراب الشامل
إدارة الجامعة الإسلامية تستجيب لمطالب الطلبة

غزة ـ اعلن مجلس طلاب وطالبات الجامعة الاسلامية بغزة امس اضرابا شاملا حتى اشعار آخر احتجاجا على القرارات التي اتخذتها ادارة الجامعة.

وكان مجلس الطلاب والطالبات قد طالب بتخفيض رسوم مراجعة الامتحانات من عشرة دنانير الى خمسة كما هو الحال ايضا في تخفيض او الغاء رسوم تامين الدراسة،

كما طالب مجلس الطلاب بالغاء ادارة الجامعة قرارا بفرض رسوم قدرها ٣ شيكل على كل بطاقة تسجيل وان يكون المعدل التراكمي ٦٠ بالمئة بدلا من ٦٥ بالمئة.

وقد اجتمع مجلس الطلاب والطالبات مع ادارة الجامعة بعد ظهر امس حيث وافقت ادارة الجامعة على الغاء الرسوم المفروضة على بطاقات التسجيل التالفة ورد ما اخذ من رسوم لاصحابها وتخفيض رسوم المراجعة الى خمسة دنانير فقط.

اما بالنسبة للاعتذار وتاجيل الدراسة فقد تقرر الغاء رسوم الاعتذار.

حول تورط اسرائيل بفضيحة «ايران غيت»
كيمحي ونيريديان بشهادتيهما امام لجنة فرعية برلمانية إسرائيلية

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ ادلى دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية سابقا وعميرام نير مستشار رئيس الوزراء لمكافحة "الارهاب" بشهادتيهما امس فيما يتعلق بتورط اسرائيل في مسالة بيع الاسلحة الامريكية لايران.

واذاع راديو اسرائيل أن هذين الرجلين اللذين قاما بدور حاسم في هذه المسالة ادليا بشهادتيهما في جلسة مغلقة امام احدى لجان الدفاع الفرعية التابعة للكنيست.

وكان ابا ايبان رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع قد طالب باحاطة الكنيست الاسرائيلي علما بجميع جوانب هذه المسالة بعد التاكيدات الامريكية بشان التورط الاسرائيلي في مبيعات الاسلحة لعصابات الكونترا المناهضين للسندينية.

وذكر الراديو استنادا الى شهادة الرجلين ان الحكومة تصرفت في هذه القضية كحليف مخلص للولايات المتحدة.. واضاف ان نير سيواصل الادلاء بشهادته اليوم.

عملية اميركية وشيكة / بقية

اجتماع للدول الصناعية الكبرى السبع في روما لبحث مشكلة الرهائن

وفي غضون ذلك، علم امس من مصدر دبلوماسي في العاصمة الايطالية ان الدول السبع الصناعية الكبرى ستعقد خلال الايام القادمة اجتماعا في روما على مستوى مديرى الشوءون السياسية في وزارات الخارجية لبحث مشكلة الرهائن.

ولم يتحدد حتى الان موعد هذا الاجتماع، وهو ياتي في الوقت الذى تصاعدت فيه حدة التوتر في البحر الابيض المتوسط مع الانذار الاخير الذى وجهته منظمة "الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" الذى تنتهي مدته يوم السبت القادم. وقد طلبت هذه المنظمة اطلاق سراح ٤٠٠ سجين فلسطيني في جنوبي لبنان الذى تسيطر عليه عصابات عميلة لاسرائيل مقابل الافراج عن اربعة رهائن امريكيين.

وعلم في وزارة الخارجية الايطالية ان اجتماع روما يدخل في اطار المشاورات التي تقرر اجراوءها خلال قمة الدول السبع: الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا وكندا، في طوكيو في ايار الماضي. وقد اثار جيوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا مساء امس الاول مسالة هذا الاجتماع في واشنطن، وأوضح أن اقتراح عقده صادر عن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

على صعيد آخر، قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ان الوضع يزداد سوءا بالنسبة لرهائن غربيين تحتجزهم جماعات مختلفة في لبنان، موضحا انه ليس بامكانه عمل اى شيء لاطلاق سراحهم.

واعرب ـ في حديث للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي بثه هنا الليلة قبل الماضية ـ عن مخاوفه من أن الجماعات التي تحتجزهم تقدم ذرائع للامريكيين والاسرائيليين لشن هجوم آخر على لبنان مشابه لذلك الذى حدث في العام ١٩٨٢.

تهديدات جديدة لمنظمة "الجهاد الاسلامي" التي اعلنت نقل الرهائن

هذا، وقد أعلنت منظمة "الجهاد الاسلامي" في الساعات الاولى من صباح امس انها قامت بنقل الامريكيين الثلاثة والمواطن الهندى الذين تحتجزهم منذ ٢٤ من الشهر الماضي في اماكن متفرقة وآمنة خارج بيروت.

واوضحت في بيان كتب باللغة العربية وسلم في الساعات الاولى من صباح امس الى احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت، ان هذه العملية قد انتهت، وكان القصد منها حماية الشعب المسلم في لبنان وأعربت عن املها ان تحذو حذوها جميع القوى التي تحتجز رهائن وان تتخذ التدابير اللازمة لنقل رهائنها في الظروف التي تراها ملائمة.

وارفقت منظمة "الجهاد الاسلامي" مع بيانها ـ الرابع في اسبوع واحد ـ صورة ملونة فورية للاستاذ الامريكي الان ستين يبدو فيها منبط العزيمة خائر القوى، وهو يلبس نظارته واللحية لم يحلق لحيته منذ بضعة ايام، بينما كان يظهر ستين في الصورة المرفقة بالبيان الثالث لنفس المنظمة والذى ورد يوم السبت الماضي في ارتياح تام.

واكدت هذه المنظمة انها تجرى اجراء التعبئة العامة في صفوفها وناشدت جميع التيارات الاسلامية والثورية التي تخوض الجهاد ان تكون على أهبة الاستعداد لخوض حرب تتصدى فيها لاي هجوم محتمل.

شجب واستنكار

ادارة المجمع الاسلامي بقطاع غزة تستنكر العمل الاجرامي والمشبوه الذى قامت به أيدى عابثة مستهترة بكل القيم والاخلاق وذلك بالقاء الحوامض الحارقة "ماء النار" على فتياتنا المسلمات بمدرسة أحمد شوقي الثانوية للبنات بغزة.

وتستنكر ما اذاعته محطات الاذاعة المختلفة بالصاق هذا العمل الجبان بالشباب المسلم. "ولا يحيق المكر السيء الا باهله" صدق الله العظيم

ادارة المجمع الاسلامي بغزة

جمعية المهندسين لقطاع غزة
شكر وعهد بالوفاء

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس ادارة جمعية المهندسين لقطاع غزة بوافر الشكر وعظيم الامتنان للاخوة المهندسين اعضاء الجمعية للثقة الغالية التي منحوها لهم في انتخاباتهم لمجلس ادارة جمعية المهندسين لقطاع غزة للدورة الحالية ٨٨/٨٧ وان مجلس الادارة ليعاهد الجميع على بذل كل طاقاته في خدمة المهندسين بقطاع غزة وحل مشاكلهم وتطوير العمل الهندسي بالقطاع في كافة مجالاته.

كما يتقدم مجلس الادارة باسمه وباسم جميع المهندسين اعضاء الجمعية بالشكر والتقدير للسادة أعضاء اللجنة الانتخابية التي أشرفت على اجراء الانتخابات وفرز الاصوات لما بذلوه من جهد ووقت ولما كان لدورهم الحيادي والنزيه من أثر في تسهيل سير الانتخابات بدون عائق.

والله ولي التوفيق

مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم



يعلن مجلسا الطلاب والطالبات في الجامعة الاسلامية في غزة عن انهاء الاضراب وذلك اثر تحقيق أغلب المطالب التي تم الاضراب لاجلها.

وبناء عليه تكون مواعيد التسجيل كالتالي:

يوم الاربعاء ١٩٨٧/٢/٤ للمستوى الرابع طلاب وطالبات.

يوم الخميس ١٩٨٧/٢/٥ للمستوى الثالث للطلاب والطالبات الذين تعطل تسجيلهم.

يومي السبت والاحد ٧ و ١٩٨٧/٢/٨ المتخلفون من جميع المستويات والكليات

مجلسا الطلاب والطالبات في الجامعة الاسلامية في غزة

اعلان للمعلمين الجدد

بعد الاتكال على الله تعالى نعلن لجميع الاخوان المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل الكرام.

الذين عينوا بعد عام ١٩٦٧ باننا على استعداد تام لاحضار رواتبهم الشهرية من عمان التي تقرر صرفها باثر رجعي اعتبارا من تاريخ ١٩٨٧/١/١ بتقاضي أجرة دينار أردني واحد لا غير.

نعلى من يرغب في ذلك مراجعة مجوهرات مجاهد ومجوهرات الاقصى / مجاهد باب الزاوية تلفون ٩٦٣٤٤٤ الخليل.